موسوعة العشائر العراقية

تأليف

ثامر عبدالحسن العامري

الجزء الرابع

مكتبة الصفا والمروي

لندن

موسوعة العشائر العراقية

قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رض)

[لا تكونوا كنبط السواد ، اذا سؤل احدهم عن نسبه قال : من المدينة الفلانية ، احفظوا انسابكم ، وعلموا اولادكم لامية العرب]

تصدير

بقلم : سالم الآلوسي

رئيس دائرة الوثائق التاريخية في اتحاد المؤرخين العرب

استجبت مرحباً بطلب المؤرخ المحقق الاستاذ ثامر عبدالحسن العامري ، ان اكتب شيئاً عن كتابه القيم الموثق «موسوعة العشائر العراقية» ولم اشأ الاعتذار لاسباب :-

اولاً - اهمية الموضوع الذي تصدى له الاستاذ المؤلف وخطورته ، وهو من الموضوعات الصعبة التي لم ينهض لعملها الّا القلة القليلة من المؤرخين والباحثين من ذوي العزم والصبر والثقافة الواسعة والقدرة على ولوج هذا المدخل العسير والمركب الصعب ذلك ان مهمة جمع المعلومات من مصادرها المكتوبة ومنابعها الحية التي تعرف اليوم بـ (الارشيف الحي) وتدقيقها وتبويبها وتدوينها في اسفار عن اصول الشعائر العراقية وحمائلها وافخاذها وفروعها وتوثيق المعلومات والاخبار المتصلة بديارها وعاداتها وتقاليدها ، هي بلا شك من اصعب المهمات، واجدرها بالتقدير .

ثانياً - مالمسته فيه من همة عالية وحماس لانجاز موسوعته التي اتمنى لها النجاح والرواج والفائدة لانها ستضيف الى المكتبة العربية سفراً جديداً من مصنفات المعرفة في موضوع شائك وصعب عجز عن الاتيان بمثله علماء جهابذة .

ثالثاً - ان هذا الجهد العلمي يعدُّ خير ردٍّ على ادعاءات غلاة الاستعمار الغربي وبعض المتفرنجين وادعياء الثقافة ، ان الاهتمام بهذا النمط من الدراسات التاريخية الخاصة بالقبائل والعشائر تمثل مظهراً من مظاهر التخلف الاجتماعي المنافي لمتطلبات الحضارة الحديثة وتطور المجتمعات ، وهو على حد وصفهم ابتليت به شعوب الشرق ، وسمة من سمات تخلفها وتأخرها في مضامير الحضارة .

وبهذا الصدد اقول ان هذا النمط من التدوين التاريخي ، لم يكن سمة من سمات التخلف الحضاري ، ولكن الدوائر الاستعمارية دأبت على إلصاق صفات التأخر والانحطاط على المجتمعات الشرقية وعلى الاخص الشعوب العربية الاسلامية لغايات خبيثة استعمارية لاتخفى على ذوي البصائر والمعارف من المخلصين .

فاذا كان الامر كذلك ، كما يزعمون ويروجون ، فلماذا نراهم يبذلون الجهود المتوالية وينفقون الاموال الطائلة على اعداد الدراسات والابحاث عن العشائر واصولها وفروعها وتقاليدها وعاداتها ومواطنها ؟

وهناك سؤال : لماذا نرى الجامعات الغربية تبدي اهتماماً فائقاً بعلم السلالات المعروف بعلم (البيدلوجيا Pedelogy) وهو فرع من فروع علم التاريخ الذي يبحث ويتابع تواريخ السلالات والاسر واعمالها وآثارها وسير اعلامها ، وخاصة الاسر الحاكمة في المجتمعات الغربية ؟

رابعاً ـ وللدلالة على اهتمام الغربيين بهذا النمط من التدوين التاريخي ، هي جهودهم المستمرة ومساعيهم الحثيثة المتواصلة منذ القرن السادس عشر للميلاد وحتى ايامنا هذه ، من جمع المعلومات عن القبائل والعشائر في العديد من مناطق العالم ، وتحليل تلك المعلومات واعداد الدراسات المستفيضة والخطط الخبيثة لاغراض استعمارية ومنافع اقتصادية من اجل السيطرة على الشعوب الضعيفة والهيمنة على مقدراتها ، وبقدر تعلق الامر بعراقنا العزيز ، نورد بعض الامثلة ، على سبيل التمثيل لا الحصر ، لتؤكد مساعي الدول الغربية الاستعمارية كبريطانيا وفرنسا والمانيا ، واهتمامها في جمع المعلومات عن العشائر العراقية ورسم الخرائط لوجودها وتسجيل كل ما يتصل باحوالها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك .

أ ـ الخطط البريطانية

دأب الانكليز على اعداد الدراسات والابحاث عن الوطن العربي عامة والعراق خاصة من الاقطار التي كانت تخضع للسيطرة العثمانية منذ القرن السادس عشر للميلاد ، وقد تم ذلك بايفاد الرحالة والسياح والآثاريين الذي يعدون بالعشرات نذكر منهم :

١ ـ كلوديوس جيمس ريج Claudius James Rich المقيم البريطاني في بغداد

والموصل والبصرة منذ عام ١٨٠٨ حتى وفاته سنة ١٨٢١ ، وقد اهتم اهتماماً كبيراً بشمال العراق وقد نشرت رحلته بعد وفاته ، وقد نشر جزءاً منها اللواء الركن بهاء الدين نوري بعنوان (رحلة ريج الى العراق عام ١٨٢٠) وقد طبع ببغداد عام ١٩٥١ يضاف الى ذلك ما تركه (ريج) من تقارير سرية كثيرة تتصل باحوال الشعب الكردي عامة والعشائر الكردية خاصة وعن رؤسائها واحوالها السياسية والاقتصادية وغير ذلك .

٢ ـ ولم يكتف (كلوديوس ريج) بما جمعه من معلومات ومارسمه من خرائط ، بل نراه يجند عدداً من الباحثين للوصول الى المعلومات الاخرى التي لم يتمكن من معرفتها ، نذكر منهم الشيخ محمد بن حمد البسام التميمي المتوفى سنة ١٢٤٦ هـ = (١٨٣١م) الذي ألَّف كتابه (الدرر المفاخر في اخبار العرب الاواخر) وذلك بناء على رغبة المستر (ريج) . كما كلَّف (المنشيء البغدادي) او (الاغاسيد) ـ كما يسميه المستر (ريج) ، بالقيام باسفار في عدد من المناطق في العراق وايران وتدوين رحلته بالفارسية ، وقد نقلها الى العربية المؤرخ العراقي الاستاذ عباس العزاوي المحامي بعنوان (رحلة المنشيء البغدادي) وقد طبعت ببغداد عام ١٩٤٨ وكان (اغاسيد) يشغل وظيفة السكرتير الايراني في المقيمية البريطانية ببغداد ، وتعدُّ رحلته تكملة لرحلة (ريج) .

٣ ـ وفي عام ١٨٣٤ جاء الى العراق الرحالة جيمس بيلي فريزر James Baillie Fraser واستفاد من مدونات المستر (ريج) ونشر رحلته عام ١٨٤٠ بعنوان (رحلات في كردستان وما بين النهرين) ترجمها الاستاذ جعفر خياط وطبعت ببغداد عام ١٩٦٤ .

٤ ـ يضاف الى ذلك ما قامت به شركة[بيت لنج] والضابط الانكليزي (فيليكس جونس) وزميله (كولينكوود) اواسط القرن الماضي من جمع المعلومات ورسم الخرائط عن بغداد وما جاورها ، ثم نرى منذ مطلع القرن العشرين تنقلات الآنسة (كرترود لوثيان بيل) المعروفة بـ (الخاتون بيل) (١٨٦٨ ـ ١٩٢٦) التي لعبت دوراً كبيراً في العراق قبيل الحرب العالمية الاولى وخلالها وبعدها ، حيث شغلت وظيفة (السكرتيرة الشرقية) للمندوب السامي البريطاني حتى وفاتها عام ١٩٢٦ ، وتعد تقاريرها ودراساتها من اوسع الدراسات عن العشائر العراقية .

٥ - ولم تقف جهود الدوائر الاستعمارية البريطانية عند هذا الحد بل نراها تجند العشرات من رجالاتها السريين والعلنيين لاعداد تقرير مهم عن العشائر العراقية عام ١٩١٧ اعدته دوائر الاستخبارات البريطانية ، كان المرحوم الدكتور عبد الجليل الطاهر قد نقله الى العربية بعنوان (العشائر والسياسة) طبع ببغداد عام ١٩٥٨ .

٦ - ولاننسى اعمال الضابط البريطاني (الميجر ادموندس) الذي رافق الحملة البريطانية الى العراق في الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) واستقر به المقالم في العراق مستشاراً لوزارة الداخلية ، وكان جل اهتمامه في القضايا المتصلة بالاكراد ورسم خارطة لوجودهم نشرت في كتابه الموسوم الذي عرب مؤخراً بعنوان (كرد ، ترك ، عرب) ، ويعدُّ من الخبراء في القضية الكردية ، وبعض هذه التقارير موجود في وثائق وزارة الداخلية ببغداد .

٧ - وقد سعى الفرنسيون والالمان الى المسعى الذي قام به الانكليز ، من جراء التنافس الاستعماري واطماعهم في الوطن العربي منذ اواسط القرن التاسع عشر والى ما بعد الحرب العالمية الاولى ، وقد تجلت محاولات الفرنسيين والالمان عن طريق الرحالة والسياح والبعثات الاثرية والقناصل في عدد من المناطق والمدن . نذكر ما قام به الفرنسيون مثل عمل (المسيو بييردى فوصيل) القنصل الفرنسي في الموصل ، وماكتبه (جرجيس حمدي) بتكليف من القنصل الفرنسي بحلب عن القبائل العربية القاطنة في المنطقة المحصورة بين (اورفه وبغداد) وذلك عام ١٢٨١هـ = (١٨٦٥م) ، وقد نقل تلك المدونات الى الفرنسية المستشرق الفرنسي (كليمان هوار) .

اما الالمان فقد انحصرت جهودهم في جمع المعلومات عن طريق البعثات الآثارية الالمانية التي كانت تنقب في بابل واشور والحضر والوركاء والمدائن وغيرها من مدن العراق ، ولاننسى جهود واعمال المستشرق (الوئيز موسيل Alois Muzil) الذي درس مناطق الجزيرة واواسط الفرات واعاليه وتعدُّ دراساته وابحاثه من اوثق الدراسات في هذا المجال وكان سكان البوادي الغربية يعرفونه بـ (الشيخ موسى !!)

خامساً - وبعد هذا العرض السريع ، الذي اوضحنا ، فيه أهمية هذا النوع من

التدوني التاريخي الذي يعالج فيه المؤرخون احوال العشائر ، وقد كان لاجدادنا ومؤرخينا القدامىٰ قصب السبق في هذا المضمار .

وبهذا الصدد نتساءل : أما كان حرياً بالحكومات العراقية السابقة ان تولي اهتمامها وتوجه جهودها وعنايتها بالعشائر العراقية وتضع خارطة باصولها وفروعها وما يتصل باحوالها وعادتها وتقاليدها وباعتدادها جزءاً مهما من الكيان العراقي الحديث ؟

ولماذا يكون هذا العمل حكراً على الجهات الاجنبية ذات الاغراض والخطط الاستعمارية الخبيثة ؟

ومن هنا يأتي تقييمنا وشكرنا للجهود التي حققها عدد من المؤرخين والباحثين المعاصرين ، ومما لاشك فيه ان جهود الاستاذ المؤرخ ثامر عبدالحسن العامــري تعدُّ حلقة مهمة تضاف الى سلسلة الجهود السابقة ولكن اهميتها انها جاءت بشكل اكثر دقة وتفصيلًا وتوثيقاً فبارك الله في عمله وجزاه خيراً .

سادساً ـ الخاتمة

جاء في المنزل الحكيم ـ سورة الحجرات ـ «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثىٰ وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا .....»

ما اروع هذه الآية وما تضمنته العبارات التوجيهية من لدن الخالق العظيم الذي يؤكد على (التعارف) الذي يأتي بمعنىٰ التعاون والتآزر والتآلف والمحبة ، ومن منطلق هذه الآية الكريمة التي تعدُّ خير دليل وعبرة للشعوب ، ومنها الشعب العراقي بمختلف عناصره وطوائفه وعقائده ، ان يكون الانتساب الى العشائر دافعاً للتعاون والتعاضد والتآزر في المحن والملمات ، لا ان يكون دافعاً للغلو والتصعب الاعمىٰ والانحياز والتباهي والاندفاع وراء الانفعالات النفسية والعواطف دون غاية او منهاج عمل يفيد منه الوطن وتنتفع منه الامة ، وان يكون الانتساب الى العشيرة هدفاً شريفاً وغاية مقدسة لترصين وحدة الشعب وقوة الامة وعزتها ورفعتها ، ولايتم ذلك إلّا بتعاون ابناء الشعب وتعاضدهم وتآزرهم من اجل سعادة الشعب العراقي وبناء الوطن على اسس سليمة راسخة ، وعلى هذه الاسس تشاد الاوطان الحرة المستقلة وتقام صروح الحضارة والتقدم والرفاهية للجميع .

ولا يتحقق ذلك الا بالوحدة الوطنية ومحاربة النعرات المضرة وكل ما يؤدي الى التفرقة ويجب ان يكون هدف الجميع الوحدة الوطنية والتوجيهات القومية وخير ما نستشهد به في هذا المجال ونختتم به هذه المقدمة قول الشاعر

معروف الرصافي من قصيدة (نحن والماضي)

وارجحهم لدى الجلّى حلوماً   واصلبهم لدى الغمرات عودا
ومايجدي افتخارك بالاوالي   اذا لم تفتخر فخراً جديداً
فما بلغ المقاصد غير ساع   يردد في غدٍ نظراً سديداً
وأسس في بنائك كل مجدٍ   طريف واترك المجد التليدا
فشر العالمين ذوو خمول   اذا فاخرتهم ذكروا الجدودا
وخير الناس ذو حسب قديم   اقام لنفسه حسباً جديدا

مقدمة الجزء الرابع

تحدثنا في الاجزاء الثلاثة السابقة من هذه الموسوعة العشائرية عن الاحداث والمآسي والمعناة التي عاشتها العشائر العراقية عبر مسيرتها التاريخية الطويلة ، وتناولنا من خلال تلك الاجزاء شتى مجالات حياتها الاجتماعية والمعيشية والزراعية او تربية الأبل والمواشي ، وأشرنا الى التماسك العشائري والتباهي بالانساب وشجيراتها وركزنا على مواقعها وتفرعاتها والانصهارات التي تمت بين هذه العشيرة مع غيرها من العشائر جراء المصاهرة والمداخلة والقربى وغير ذلك من جوانب الحياة الاخرى ، ورأينا من الواجب ان نتطرق في مقدمة الجزء الرابع الذي بين يدي القارىء الكريم الى مآثر شيوخ القبائل بشكل خاص .. فمن خلال الزيارات الميدانية واللقاءات التي لا حصر لها ، والتي قمت بها منذ الشروع في كتابة الجزء الاول وحتى الانتهاء من الجزء الرابع هذا .. تكونت لديّ صورة مضيئة عن مآثر شيوخ عشائرنا التي تستحق كل الثناء والتقدير ..

ففي السابق كان شيخ العشيرة يبني مضافته (ديوانه) بتكاليف مادية زهيدة لاتتجاوز الالف دينار على الاكثر لكنه كان يأمر بنحر الذبائح لكل وافد وزائر ، اما اليوم وفي مرحلة الحصار على وجه الخصوص فان أبسط المضافات تكلف شيخ العشائر مايربو على الثلاثين الف دينار مضافاً اليها نحر الذبائح التي وصل سعر الواحدة منها الى الالف دينار .. وانك حينما تحل ضيفاً في أي ديوان من هذه الدواوين العامرة ستأخذك الدهشة وانت ترى الكرم الحاتمي من خلال ما يقدم من ذبائح وصواني الرز والفواكه والخضروات والشاي والقهوة العربية .. فتنسى انك تعيش مرحلة حصار ظالم لما ترى من خيرات وبركات وحسن ضيافة ، فهل هناك ابلغ صورة من هذه القيم العربية الاصيلة التي يتحلى بها شيوخ عشائرنا الافاضل .. هذا اضافة الى الخصال الحميدة والسجايا الخيرة كالنخوة والشهامة والطيبة والمشاعر الوطنية الصادقة ..

لقد لمست كل هذه المواصفات السامية من خلال لقاءاتي المباشرة مع شيوخ العشائر ورؤساء الفروع والافخاذ وادركت بانها من الخصال الثابتة

والامور الطبيعية السائدة في جميع هذه المضافات التي لاتفرق بين زائر وآخر في الضيافة والتكريم ، فكل شيء يتم بدوافع عربية صميمة ووفق التزامات موروثة من سجايا الآباء والاجداد .

ومما تجدر الاشارة اليه ، هو ان هذه الدواوين العامرة ليست للولائم وروح الضيافة وحسب ، وانما هي لحل الخلافات وتقريب وجهات النظر ولغرس المحبة والمروءة والشهامة والأباء وللترويح عن النفس عبر الاحاديث والقصص الهادفة التي تسمو بالانسان وتطهره من عناصر الشر والكراهية وتلبسه حُلة من القيم الاصيلة ، ويحق لنا ان نصف هذه الدواوين بانها المدارس التي يتلقى فيها ابناء العشائر دروساً في الشجاعة والتسامح والخلق الرفيع وعشق الارض ، وانها في الوقت نفسه (بيت الجميع) الذي يقصده الجائع والمتعب والمحتاج والزائر والباحث عن الاصالة وقيم الاجداد .. واعجاباً مني بهذه المآثر السامية ، اتقدم لجميع شيوخ عشائرنا الكرماء بهذا الزهيري الذي اوحت لي به هذه السجايا العربية العطرة :

ياضيف جدر على ربعة هلي ودنه	اقترب
تزهي المضايف بهم ولهم كبر ودنه	حبنا
يتبشر لو زارها قاصي العرب ودنه	الداني
شيوخ العشائر بها ياهو التكصده أبي	أبي النفس
طيبة وشهامه وكرم وارثها جدِ وأبي	الآب
معجب بكل ماشفت واشتاك الهم وابي	اريدهم
لو سمع حاتم ، ايكلك لهم ودنه	اخذنا

المؤلف

عشيرة آل السعدون

انحدر آل السعدون من عائلة عربية شريفة الحسب والنسب والانتماء. وترجع بأصلها وأصولها الى أشراف الحجاز. فهي عائلة قريشية هاشمية علوية كانت قد نزحت من الحجاز بسبب خلاف نشب بينها وبين البعض من أشراف الحجاز(١) وحطت رحالها في العراق وذلك في أوائل القرن الخامس عشر للميلاد فأسست إمارتها في الجنوب وامتد حكمها ما يزيد على الأربعة قرون. وان أول حادٍ لها في مجيئها هو الشريف (حسن بن ابراهيم بن سعدون) ويعود نسب (آل السعدون) الى الإمام السبط الحسين بن علي (ع) فهم من سلالة عبدالله الأعرج بن علي بن أبي طالب (ع).

عندما غادر الشريف الحسن أراضي الحجاز سكن في (الباطن) وفي اراضي (بني مالك) واستجار بزعيمهم (شيحان بن خصيفة) وذلك عام (١٥٠٠م) تقريباً ، ولما كان يتمتع به من خصال جليلة وسلالة جليلة شريفة تزوج من (طليعة بنت عبدالله بن خالد آل خصيفة) تكريماً لمنزلته وعلو مكانته وإجلالاً للبيت الطاهر الذي ينتمي إليه ، كما ان زوجته (طليعة) هي الأخرى من عائلة ذات شأن كبير(٢) فهي ابنة أحد زعماء بني مالك وقد أنجبت له ثلاثة من الأبناء هم :

١ - عبدالله

٢ - محمد

٣ - شبيب.

وفي عام (١٥٣٠م) حدثت معركة بين الاخوين الأجود (الأخوة وبني مالك) وبما ان الشريف حسن وأولاده الثلاثة ومَـنْ معهم سيكونون حتماً الى جانب بني مالك اخوال أولاده فقد اشتركوا في المعركة واستبسلوا بها وفاءً منهم لمواقف بني مالك المشرفة لهم في بداية الاستجارة والتكريم ، وقد قتل عبدالله وهو الابن الأكبر للشريف حسن ، وبعد أن وضعت الحرب

---

(١) مجلة لغة العرب ص ٥٠٤ جـ ١١ الاب انستاس ماري الكرملي .
(٢) مباحث عراقية ص ٦ يعقوب سركيس .
(٣) العشائر العراقية ص ٢٠ جـ ٤ المحامي عباس العزاوي .

أوزارها ورضخت عشائر (الأجود) للسلم طلبوا المصالحة إلا ان (بني مالك) رفضوا المصالحة لمقتل الشريف عبدالله وبعد مفاوضات طويلة وافق الشريف حسن على المصالحة ورفض (الدية) أي (الفصل) وبعد إلحاح فرض على الجانبين (الأجود وبني مالك) على أن يتخذوا من الشريف حسن رمزاً كريماً وأن لا يرد له جاه وتلك هي (دية) ولده عبدالله ، ومن ذلك الحين أصبح الشريف حسن وأولاده الزعماء الروحانيين للفريقين ولهم حق التدخل في كل صغيرة وكبيرة ولهم كلمتهم المسموعة بين (الأجود وبني مالك) حتى ذاع صيتهم في العدل والنزاهة والحق والقيم الإنسانية الرفيعة واتخذوا مكانة الزعماء والقضاة في آنٍ واحد.



الشيخ حمود عبدالله فالح ناصر الاشكر

شجرة آل السعدون

جعفر الحجة
الحسن
يحيى (النسابة)
ظاهر
عبدالله
قاسم
مهنا الأعرج
حسن
مهنا
قاسم
هاشم
شيحا
جماز
منصور
كبش
ابراهيم (الملقب أحمر العينين)
سعدون
مالك
حسن دخل العراق عام ١٤٩٩
شبيب
مانع
شبيب
محمد
سعدون
ثامر

- علي
  - فهد
    - عبدالعزيز
      - علي
        - طالب
    - عبدالرزاق
      - الشيخ حميد
    - حمد
      - عارف
- راشد
  - ناصر (الأشكر)
    - فالح
      - عبدالله
        - الشيخ حمود

وفي عام (١٥٤٠م) ، حدثت ملاحاة كلامية بين حكام البصرة من (آل السعدون) وبين زعيم (بني مالك) أدت الى الخصومة وشهر السيوف فتقدمت جيوش البصرة المدججة بالسلاح بزحفها نحو مضارب (بني مالك) مما دفع الشريف حسن الى إرسال ولده الشريف (محمد) للتوسط بين الجيش البصري الغازي وبين قبائل (بني مالك) واحتراماً لمنزلته والعهد المقطوع على أن لا يرد له طلب قبل حكام بالوساطة الجليلة وسحبوا جيشهم وبذلك استطاع الشريف أن يحقن الدماء وينشر السلام على تلك الربوع حتى أجمع بنو مالك على حب (محمد بن الشريف حسن) واحاطته بكل التقدير والإجلال كما احترمه وأعزه حكام البصرة وأطلق عليه لقب (محمد الوسيط).

ثم تكررت الخلافات فيما بعد بين حكومة البصرة وعشائر بني مالك لكنها عبرت وحين أصبح كرسي الرئاسة شاغراً بعد وفاة زعيم بني مالك (شيحان بن خصيفة) الذي لم يكن محمد الذي كبر في عيونهم بمآثره الجليلة ومواقفه النبيلة التي أنقذتهم من ويلات الحرب مرات عديدة وجنبتهم إراقة الدماء.

وفي سنة (١٥٤٣م) استأجر الشريف محمد واردات عشائر بني مالك من حاكم البصرة آنذاك وبين حكومة البصرة ، فتقدم الفريق (أياس باشا) نحو البصرة واحتلها وطرد حاكمها وأصبح هو الحاكم الشرعي لها ، وعندها ذهب اليه الشريف محمد بن الشريف حسن وهو يحمل معه ما بذمته من إيرادات ملاكية بني مالك التي كانت فائدتها الى حكومة البصرة السابقة ، وحين استفسر منه عن تلك الأموال أخبره بأنها للحكومة السابقة وهي أمانة في عنقه فاحترمه حاكم البصرة الجديد وأثنى على أمانته ونزاهته ثم أصدر أمراً أعيد بمقتضاه الشريف محمد رئيساً شرعياً لعشائر (لواء المنتفك) عامة. وهي عشائر (بني مالك والأجود وبني سعيد) ثم حاكماً على البصرة وعشائرها وأصبح حلقة الوصل بين الناس البسطاء وبين والي البصرة العثماني ، وبقي الشريف محمد وأولاده وأحفاده يتوارثون مشيخة (المنتفك) دون سواهم ولفترة تربو على الأربعمائة سنة.

فبعد رحيل الشريف محمد تولى الحكم من بعده أخوه الشريف شبيب

وقد أنجب الأخير العديد من الأولاد الذين شكلوا شبه عشيرة صغيرة فسميت أحفادهم بـ(آل شبيب) وهم على التوالي :

١ ـ فخذ آل حمادة رئيسهم الشيخ فالح مغامس الحمادة
٢ ـ فخذ آل سبتي رئيسهم الشيخ عبد مزعل السبتي
٣ ـ فخذ آل برغش رئيسهم الشيخ ثويني حمود البرغش
٤ ـ فخذ آل نجرس رئيسهم الشيخ
٥ ـ فخذ آل عثمان رئيسهم الحاج حمد العثمان
٦ ـ فخذ آل سرداح رئيسهم عبدالله الناصر السرداح
٧ ـ فخذ آل علي رئيسهم نجم عبدالله العلي

وهذه الأفخاذ السبعة يتألف منها أولاد (صالح الشبيب) وهناك (فخذ) آخر يطلق عليه اسم (آل صقر) وهم من أولاد (مانع بن شبيب) وتتفرع من (مانع بن شبيب الثاني بن مانع الأول بن شبيب الأول بن الشريف حسن) هم :

١ ـ فخذ (آل عزيز) ويرجعون الى جدهم (مغامس المانع) الذي حكم البصرة بشكل رسمي معترف من قبل الدول الكبرى أمثال روسيا وفرنسا وإنكلترا.

٢ ـ فخذ (آل راشد) ويسكنون سوق الشيوخ وقد ظهرت منهم فرقة من أولاد (محمد المانع) هم :

آ ـ آل روضان ورئيسهم محمد خالد الروضان

ب ـ (آل محمد) ومنهم الزعيم المعروف (ثويني عبدالله آل محمد) عظيم المنتفك الذي احتل (الدرعية) التي كانت (عاصمة الوهابيين)) وتم اغتياله في (الشباك) من أرض نجد إثر غزو الوهابيين للعتبات المقدسة في العراق وذلك في شهر تموز من عام

---

(١) التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ص ٢٦٢ تأليف الشيخ محمد النبهاني الطائي .

(١٧٨٩م).

ثم ظهرت أخيراً فرقة (السعدون) التي تلقب بها العائلة حالياً وهم أولاد ثامر بن سعدون آل محمد وتتألف من :

١ - حمولة آل حمود : حكم حمود بن ثامر مشيخة (المنتفك) لمدة

(٤٠ سنة) عاش (٢٠) منها كفيف البصر حتى أطلق عليه (حمود الأعمى) وفي عهده غزت الدولة العثمانية بقيادة الوالي (عبدالله باشا) أراضي (المنتفك) بجيش يتألف من (٦٠) ألف مقاتل من العشائر العراقية ومنها (الخزاعل ورئيسها سبتي بن محمد وربيعة وأميرها مشكور (فاشتبكت مع شيخ العراقيين (ابن قشعم) وتمكنت من إزالة سلطانه وتقويض نفوذه ثم سحقت قبائل بني لام الموجودة قرب البصرة واصطدمت مع عشرة بني كعب وتغلبت عليها ثم واصلت زحفها واصطدمت كذلك مع (الصفويين) في بلاد (فارس) والأحواز حتى توسعت هذه الإمارة فشملت ولاية البصرة وبلغت حدود السماوة بمحاذاة الفرات قريباً من (كوت العمارة) على ضفاف دجلة حتى غرب البادية العراقية.

وكانت هذه المعارك بقيادة (حمود ثامر السعدون) وغنمت قبائل المنتفك الأموال الطائلة من الغزاة ، وان ما حصل عليه الشيخ حمود لوحده يقدر بستة ملايين من الذهب (لكوك) كما انه حكم على والي العراق (عبدالله باشا الشهير) وعلى وزير ماليته (طاهر اغا) وأحد قادة الفيالق الكردية (سليمان أغا) بالإعدام شنقاً حتى الموت وقد نفذ بهم الحكم في سوق الشيوخ ، وبعدها زحف نحو بغداد واحتلها وأرسل برقية الى (الباب العالي) يشرح فيها كل ما قام به وطلب تنصيب (سعيد بن سليمان باشا الكبير) والياً وقد تم ذلك في عام (١٨١٣م). وقد تفرع من آل حمود كل من :

أ - آل مطلك رئيسهم فيصل المطلك - مساكنهم الناصرية

ب - آل ماجد رئيسهم عيسى الماجد - مساكنهم الزبير

العراق الطبقات الاجتماعية الحركات الثورية في العهد العثماني حتى قيام الجمهوريه ص ١٨٧ تاليف حنا بطاطو .

٢ - حمولة آل محمد : ومحمد هو شقيق حمود الذي أشرنا إليه آنفاً وعنه ظهرت الأفخاذ التالية :

١ - فخذ آل عجيل رئيسهم ناصر بن علي بن ناصر العجيل مساكنهم الناصرية

٢ - فخذ آل بندر رئيسهم الأستاذ عواد البندر مساكنهم البصرة

٣ - فخذ آل فهد رئيسهم عطية الفرحان مساكنهم الزبير

٤ - فخذ آل عيسى رئيسهم عجيل العيسى مساكنهم الناصرية

وهذه الأفخاذ الأربعة تزعمت مشيخة المنتفك على التوالي.

٣ - حمولة آل راشد : مساكنهم الناصرية والبصرة رئيسهم العام هو الشيخ (حمود بن عبدالله الفالح بن ناصر باشا)[١].

١ - ناصر باشا الأشكر الذائع الصيت والذي شيد مدينة (الناصرية) عام ١٨٦٩م ووافته المنية عام ١٨٨٥م في المنفى في اسطنبول.

٢ - منصور باشا ، ومنه برز (عجمي باشا بن سعدون باشا المنصور) الذي قاد القوات العربية الإسلامية في معركة الشعيبة عام ١٩١٤م.

٤ - آل عبدالله ومنهم آل مشاري ورئيسهم الحالي عبدالباقي حاجم.

٥ - آل علي ومنهم :

١ - آل فهد : وفهد باشا الذي أصبح في حينه شيخ مشايخ (المنتفك)

---

(١) الشيخ حمود بن الشيخ عبدالله بن الأمير فالح باشا بن الأمير ناصر الأشكر من مواليد عام ١٩٢٢ - الناصرية - في شخصية هذا الرجل الفذ تتجسد كل مقومات الأمير البارز الذي يعتز بعشيرته وقد عرفت عنه سجايا الاستقامة والجود والوقار وان مواقفه مشهورة وقد اكتسب هذا الرجل عن عائلته كل السجايا الحميدة وورث عن الآباء والأجداد كل محاسن الرجولة وخصالهم الطيبة فكان مناراً للوجاهة والهيبة والمكارم.

عام ١٨٦٣م وهو والد الشخصية البارزة المرحوم عبدالمحسن السعدون الذي كان رئيساً لوزراء العراق فترة من الزمن ثم فارق الحياة بانتحاره يوم ١٩٢٩/١١/١٣م وما زال تمثاله شامخاً حتى يومنا هذا وفي نفس الشارع الذي يحمل اسمه الكريم (شارع السعدون) وهذا ما يؤكد وطنية هذا الرجل العملاق الخالد في ذاكرة التاريخ والأجيال.

٢ - الدوشات　　رئيسهم خيون صبر الدويش مساكنهم الموفقية
٣ - الزيد　　رئيسهم حمود البريس مساكنهم الموفقية
٤ - الفضل　　رئيسهم سعود سيف الفضل مساكنهم الموفقية
٥ - البدر　　رئيسهم وارد فارس البدر مساكنهم محافظة واسط - الموفقية
٦ - النصار　　رئيسهم نصار سليمان الحاج صالح مساكنهم الموفقية

٢ - آل صالح　　مساكنهم محافظة البصرة وهم :

١ - آل خالد　　رئيسهم ابراهيم عباس الخالد
٢ - آل راشد　　رئيسهم ابراهيم غالي الصالح
٣ - آل عساف　　رئيسهم فهد براك العساف
٤ - آل ظاهر　　رئيسهم عبدالله كحيص الظاهر
٧ - آل ناصر　　مساكنهم الموفقية وهم :

١ - الشياع　　رئيسهم عاصي شياع الناصر
٢ - الحوشان　　رئيسهم محمد الزيد الحوشان
٨ - آل منصور　　مساكنهم البصرة وهم :

افادني بهذه المعلومات الشيخ (حمود عبدالله الفالح ابن ناصر باشا) بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٥ .

٨ ـ آل منصور رئيسهم حمود عبدالعزيز الحسن مساكنهم البصرة
وهم :

١ ـ آل داود رئيسهم فارس عبدالمحسن الداود
٢ ـ آل حسين رئيسهم خالد علي الحسين
٣ ـ آل ظاهر رئيسهم نوري الظاهر

٩ ـ آل براك رئيسهم حمود الويدان البراك مساكنهم البصرة
وهم :

١ ـ آل مشرف : مساكنم منتشرة في البصرة والزبير والناصرية وسوق الشيوخ ومحافظة واسط والموفقية ومنهم أعداد كبيرة في بغداد وأرض

نجد والحجاز وتربو نفوسهم على الخمسة آلاف نسمة وكلهم من سلالة واحدة هي (آل شبيب) أما نخواتهم فهي (نورة ، وضحة ، حتكة ، فرية) وهؤلاء النسوة هن من اخواتهم وأما نخوة (نورا) فهي نخوة الجميع).

افادني بهذه المعلومات الشيخ (عارف حمد السعدون) بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢ .

عشائر بني مالك

إن عشيرة بني مالك المترامية الأطراف بكثرتها وتعدد أفخاذها وفندها وما ينضوي تحت لوائها من انتماءات أخرى تعتبر من العشائر التي لها ثقلها في (المنتفك) ـ الناصرية حالياً ـ مركز محافظة ذي قار وتعود رئاستها في بداية الأمر الى (آل خصيفة) ثم تحولت الى (آل رميض)[1]

---

(١) آل رميض :

وتتالف من آل رميض جميع عشائر (ألبو صالح) وحين يذكر آل رميض سرعان ما يتبادر الى الذهن الرجل الفذ الكريم الشيخ (بدر الرميض) الذي ملات شهرته الآفاق وأصبح حديث كل اثنين من أبناء العشائر لشموخه وهيبته وكبريائه وما يتحلى به من شخصية فذة محاطة بالرزانة والوقار ، فلقد كان من الرجال المعمرين وعاش اكثر من (١١٧) سنة . حافلة بالعطاء والمواقف الجريئة والاعتداد بالنفس ، وقد تزوج من النساء (٩٦) امرأة أنجبن له (٢٤) ولداً ساروا على نهجه وورثوا عنه كل الصفات التي كان ينفرد بها وله من البنات (٣٦).

وآل رميض أوألبو صالح ، من العشائر العربية الصميمة التي حققت حضوراً بارزاً في الشجاعة والكرم وعلو المكانة ولها تاريخها الطافح بالمواقف الخيرة والاقباس المضيئة بالمآثر.

والجدير بالذكر ان الشيخ (بدر الرميض) اضافة الى سجاياه الحميدة كان شاعراً مجيداً لا يقول الشعر إلا في المواقف المتميزة ، وبما انه اشتهر بالكرم حتى قيل عنه (انه كحاتم الطائي في كرمه) وكتعبير ملموس عن صفة الكريم التي كان يتمتع بها (بدر الرميض) نصغي له وهو يخاطب ولده حسن بالأبوذية التالية :

حسن يا بني تِلَگـه الضيف حيبيه
عسى زادِ البخيل اسموم حيبيه
ياهُو الحفظ ماله وراح حيبيه
سعيد الحفظ عرضه من الرديه

والجدير بالذكر ان الشيخ (بدر الرميض) عاش على رأس عشائره مدة (٨٠) سنة ثم توفي عن شيخوخة صالحة عام ١٩٤٢. واستمرت من بعده المشيخة عن طريق الوراثة حتى يومنا هذا.

من عشيرة ألبو صالح ولهؤلاء كانت الرئاسة العامة على العشائر الأخرى المشتركة في (الثلث) وهي : ١ ـ بنو مالك ٢ ـ الأجود ٣ ـ بنو سعيد التي شكلت إمارة المنتفك في الناصرية. وبزوال (إمارة المنتفك) زالت الرئاسة العامة ومالت الى التحديد وأصلهم (بنو مالك بن المنتفك).

إن لبني مالك ثلاث نخوات هي على التوالي (زيود ـ أو مزايدة ـ أو مالك). وهذا يعني ان هذه النخوات لها علاقة بمَنْ ينتسب الى هذه القبيلة ومَنْ يشترك معها في الأمور العشائرية وأخذ لقبها ، وقد تميز عليها جناحها الثاني من عشيرة ألبو صالح الذي هو بيت الرئاسة ، كما أسلفنا بكونه الجناح الكبير من بني مالك والذي تكاثر بما انضم إليه حتى تأسست بمنطقة سكناه الناحية التي حملت اسمه وهي ناحية (ألبو صالح) حالياً (الاصلاح) من نواحي مدينة الناصرية.



الشيخ صباح فاس محسن بدر الرميض

لا شك ان لعشائر بني مالك بجناحيها وأفخاذها وتفرعاتها ودواوينها العامرةوقد برز منهم العديد من الوجهاء والشيوخ والشخصيات والأسماء اللامعة ، وما زالت هذه العشائر الكبيرة تواصل نهج الآباء والأجداد في قيمها العربية وعلاقاتها الحميمية من العشائر كافة كما ان لها حضورها البارز في جميع مضامير الحياة الإجتماعية والثقافية والأدبية.

ويطلق اسم بني مالك في الفرات الأوسط على العشائر التالية :

١ ـ عشيرة بني حسن
٢ ـ عشيرة العوابد
٣ ـ عشيرة الحميدات
٤ ـ عشيرة آل علي
٥ ـ عشيرة بني زريج
٦ ـ عشيرة آل ابراهيم

وهؤلاء بطن من عشائر خزاعة كما ذكرها القلقشندي في كتابه « نهاية الأرب » (بنو مالك بطن من خزاعة من بني مزيقياء من الأزد) وهم غير بني مالك المنتفق. فان أولئك اخوة للمنتفق ، والمنتفق بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية. هذا ما كتبه العلامة بن خلدون في العبـر في المجلد الثاني.

وإتماماً للفائدة ودقة التوثيق نستعرض فيما يلي عشائر وأفخاذ وتفرعات بني مالك.

---

(١) العراق قديماً وحديثاً ـ ص ١٦٣ ـ السيد عبدالرزاق الحسني.

شجرة حمولة آل بدر الرميض

أولاد الشيخ بدر الرميض :

١ ـ حسن
٢ ـ حسين
٣ ـ محسن
٤ ـ حامد
٥ ـ شيحان
٦ ـ خزعل
٧ ـ خلف
٨ ـ زامل
٩ ـ عباس
١٠ـ مزيد
١١ـ ثامر
١٢ـ محمد
١٣ـ راشد
١٤ـ ياسين
١٥ـ حمد
١٦ـ كريم
١٧ـ مالك
١٨ـ علي
١٩ـ خيون
٢٠ـ عبدالله
٢١ـ صالح
٢٢ـ مزعل
٢٣ـ حمود
٢٤ـ كاظم



عشيرة ألبو صالح

إن بيت الرئاسة لعموم عشائر (بني مالك) يعود الى عشيرة (ألبو صالح) وذلك لثقلها وكثرة نفوسها واتساع نفوذها حتى تأسست في محافظة ذي قار ناحية تحمل اسم هذه العشيرة وهي (ناحية ألبو صالح) (الاصلاح) حالياً.

ومنذ أيام (إمارة المنتفك) كانت الرئاسة المطلقة الى (آل رميض) بزعامة الشيخ بدر الرميض[1] الذي خلفه بعد رحيله ابنه الشيخ محيسن ثم الشيخ فارس ثم الشيخ صباح[2]. ومن هذا البيت العريق الذي هو بمثابة الرأس لعشيرة ألبو صالح توسعت وتفرعت هذه العشيرة وبمرور الزمن انضمت إليها وتعاطفت معها الكثير من مجاميع العشائر والتي سنأتي على ذكرها تباعاً. وقد انتشرت منازل هذه العشيرة وفروعها في العديد من المناطق ومنها (الشطرة والقرنة والعزير وضفاف دجلة) وغيرها. وفيما يلي أجنحة عشيرة ألبو صالح :

١ ـ عشيرة آل رميض وأصلهم من آل محمد من شمر الجربا
٢ ـ عشيرة آل نصرالله وأصلهم من آل عويد من شمر الجربا
٣ ـ عشيرة آل خليوي وأصلهم من عشيرة بني عارض

وهناك حمولة آل عمر ـ وهم أصلاً من عشائر العبودة.

١ ـ آل رميض : هو البيت الكبير العامر الكريم الذي يجمع تحت سقفه رموز آل رميض من شيخوها وكبارها البارزين الذين هم العقل المفكر

---

(٢) الشيخ صباح الرميض : هو صباح بن فارس بن محسن بن بدر الرميض. من مواليد ١٩٦٣ ـ حين نتحدث عن الشيخ صباح لابد وان يكون مدخل الحديث جده الجليل بدر الرميض الذي تميز بشهامته وكرمه وبسالته ، ولا غرو ان ياخذ الشيخ صباح عن جده الراحل ، هذه السمات الرفيعة والمواصفات النادرة التي لا حصر لها. وان سِفرِ المكارم يضع هذه الشخصية في صدر قائمة الذين تركوا أثراً حميداً ومآثر جليلة لا يمكن نسيانها ، والابن على سمات أبيه.

لكل عشائر ألبو صالح وأفخاذها والبطون التي تنتمي الى ألبو صالح. يتزعمها حتى شروعي بتأليف هذا الكتاب الشيخ (صباح بن فارس بن محسن بن بدر بن عجيل بن سلمان بن ثنيان). ومساكنهم ناحية الاصلاح. نخوتهم اخوة (صبحة).

أما حمائل آل رميض ، فهي :

١ ـ فخذ آل بدر وهم أولاد بدر الرميض البالغ عددهم ٢٤ شخصاً وهم :

١ ـ فندة حامد بدر الرميض

٢ ـ فندة خيون بدر الرميض

٢ ـ فخذ آل مطلك وهم أولاد مطلك الرميض

٣ ـ فخذ الصيوان وهم أولاد صيوان الرميض

٤ ـ فخذ السكر وهم أولاد چثير الرميض

٥ ـ فخذ السحيب وهم أولاد سحيب الرميض

٦ ـ فخذ السلطان وهم أولاد جابر الرميض

٧ ـ فخذ العبد السيد وهم أولاد حاتم الرميض

٨ ـ فخذ الحبيش وهم أولاد مطرود الرميض

٩ ـ فخذ العبد وهم أولاد حمد الرميض

١٠ ـ فخذ الحسام وهم أولاد إحسام الرميض

١١ ـ فخذ كردي الوادي

أما العشائر المرتبطة مع حمائل وأفخاذ آل رميض. فهي :

١ ـ عشيرة العريثم أصلهم من عشيرة الشريفات. رئيسهم باهض حاج علي

٢ ـ عشيرة آل مويد أصلهم من عشيرة تريم. رئيسهم حزام خلف حمد

٣ ـ عشيرة اللفيوات أصلهم من عشيرة تريم. رئيسهم فالح محمد طنش

٤ ـ عشيرة الزركان أصلهم من عشيرة الزركان إحدى عشائر بني عمير من ربيعة. رئيسهم جابر السفاح المعمر
٥ ـ عشيرة الخواف رئيسهم موحان فندي الطريمش
٦ ـ عشيرة الخليل رئيسهم جميل حبيب الحاج صخي عودة
٧ ـ عشيرة الصفافعة أصلهم من عشيرة تريم. رئيسهم موحان شاهر گزهور
٨ ـ عشيرة الترايمة رئيسهم عجمي السعدون جبير
٩ ـ عشيرة آل رحال رئيسهم فرهود شريف
١٠ـ عشيرة آل شاهر رئيسهم ذياب فارس
١١ـ عشيرة آل صبح رئيسهم طالب كاطع
١٧ـ حمولة الميايحة رئيسهم ذياب جنبيل آل محمد
١٨ـ حمولة الفرادسة رئيسهم بري منخي المطلب
١٩ـ حمولة آل غلام رئيسهم عبيد ريگان
٢٠ـ حمولة كراغول رئيسهم ناصر الضايف
٢١ـ حمولة خفاجة رئيسهم كريم معارج
٢٢ـ حمولة العبودة رئيسهم حاج مشلوش هاشم
٢٣ـ حمولة آل كردي الوادي رئيسهم عبدالحسين علي عجيل
٢٤ـ حمولة السادة آل كويع رئيسهم السيد مالك عبدالأمير
١٢ـ عشيرة البعيات رئيسهم خليف سعيد الحديد
١٣ـ عشيرة الدهيش رئيسهم محمد شفي الدرويش
١٤ـ عشيرة النبهان رئيسهم حسين سكران آل عبيد
١٥ـ عشيرة الترايمة السواب رئيسهم ضايف گاصد جادر
١٦ـ عشيرة الضبة رئيسهم خلف منصور حسين

عشيرة آل نصرالله

يطلق اسم آل نصرالله نسبة الى جدهم (نصرالله) وهم من العشائر الكبيرة في تلك المنطقة وقد اشتهرت هذه العشيرة بالبسالة وإكرام الضيف وتوشحت بالقيم العربية الأصيلة في سيرتها وتعاملها واحتفظت بموقعها المتميز بين العشائر وهذا ما يؤكد على رصانة شيوخها (آل نصرالله) وفي مقدمتهم الشيخ (محمد سليمان نصرالله).

إن هذه العشيرة العربية التي يعود نسبها الى عشيرة آل عويد. وآل عويد هؤلاء يرجعون الى عشائر شمر الجرباء.ونخوة آل نصرالله (نهية). ومساكنهم ناحية الاصلاح. ويبلغ عدد نفوسهم أكثر من ثمانية آلاف نسمة. وهم :

١ ـ فخذ آل صكر وهم رؤساء آل نصرالله. وينقسمون الى :

١ ـ فندة آل منصور	رئيسهم كامل سليمان
٢ ـ فندة آل ناصر	رئيسهم مفتن بدر الناصر
٣ ـ فندة آل كطامي	رئيسهم علوان يوسف عكاب

٢ ـ فخذ آل عبادي : وهم :

١ ـ فندة آل علاوي	رئيسهم عويد آل مكطوف
٢ ـ فندة آل بدر	رئيسهم حاج ذياب غانم
٣ ـ فندة آل سلمان	رئيسهم حسين علي سلمان

٣ ـ فخذ آل مصبح. وهم :

١ ـ فندة آل مصبح	رئيسهم عامر حسين زايد
٢ ـ فندة ألبو تيلة	رئيسهم فليح حسن العجيل

٤ ـ فخذ آل عبدان. وهم :

١ ـ فندة آل سويد	رئيسهم دنيف ميس مصبح
٢ ـ فندة ألبو مرشد	رئيسهم جادر طرار فضيح

٥ ـ فخذ ألبو حمود رئيسهم مدلول ضاحي بديوي

٦ ـ فخذ ألبو عميرة رئيسهم مطلك رحم الحواس

٧ ـ فخذ الصفافعة وهم :

١ ـ فندة آل شميس رئيسهم فليح عجيل زيد

٢ ـ فندة آل خويطر رئيسهم تركي خفي آل خليف

٣ ـ فندة ألبو عبدالله رئيسهم لافي ناصر

٨ ـ فخذ آل كرنوص رئيسهم فاضل صبيهود جياد

٩ ـ فخذ الجبشات رئيسهم رميض عبد نغيمش

١٠ـ فخذ الشملة رئيسهم ثامر سعدون الخزعل

١١ـ فخذ آل رديمي رئيسهم راضي عبدالسادة العجيل

١٢ـ فخذ آل ضويعن رئيسهم جاسم جبر الزياد

١٣ـ فخذ ألبو جبيه رئيسهم مزهر فتحي جبير

١٤ـ فخذ ألبو حاجة رئيسهم محمد عبدالحسين

١٥ـ فخذ ألبو حسين وهم :

١ ـ فندة آل رحيم رئيسهم صالح روضان الشبيب

٢ ـ فندة آل غياض رئيسهم نغماش علي الفياض

٣ ـ فندة الرماحة رئيسهم جبار عودة شبوط

٦ ـ فخذ المثتش رئيسهم دهيمش حسين علي

١٧ـ فخذ آل سليم رئيسهم جابر مرعي رشاد

١٨ـ فخذ آل يدام رئيسهم حسين صادج جارالله

١٩ـ فخذ آل لحم رئيسهم حسين مطير آل لحم

عشيرة آل خليوي

من العشائر المعروفة في ناحية ألبو صالح والمحافظة على قيمها العربية الأصيلة والتي تفخر بانتمائها الى بني عارض وهي من عشائر العرب المعروفة. نزحت هذه العشيرة من قلب الحجاز واتخذت من ناحية ألبو صالح مساكن لها. ويزيد عدد أفرادها على عشرة آلاف نسمة. يرأسها الشيخ (حاتم طاهر جاسم). ونخوتها (صبحة). وتعتبر الثلث المكمل لعشيرة ألبو صالح.

أما أفخاذها فهي :

١ ـ فخذ البشير وهم رؤساء آل خليوي. وينقسمون الى الفند التالية :

١ ـ فندة آل بشير	رئيسهم حوني حسن البشير
٢ ـ فندة آل محمد	رئيسهم سكر معاون آل محمد
٣ ـ فندة آل جاسم	رئيسهم محمد طاهر آل جاسم

٢ ـ فخذ آل نهار الشرجيين	رئيسهم عبدالله مزبان
٣ ـ فخذ آل نهار الغربيين	رئيسهم ياسر لفتة
٤ ـ فخذ الصنيت	رئيسهم حسين طلاع
٥ ـ فخذ النواشي	رئيسهم حسين علي
٦ ـ فخذ البعيات	رئيسهم فعيل
٧ ـ فخذ الدبات	رئيسهم مهاوي
٨ ـ فخذ آل جعفر	رئيسهم وادي مسين آل جعفر
٩ ـ فخذ آل جمال	رئيسهم خلاف يابر عودة
١٠ ـ فخذ آل خنزير	رئيسهم حسن فليح
١١ ـ فخذ الفرادسة	رئيسهم كامل دبيس، علي آل مريهج
١٢ ـ فخذ ألبو رحمة	رئيسهم حاج حسن الطهمور
١٣ ـ فخذ آل فاتي	رئيسهم حاج غنتاب

عشيرة آل ابراهيم

هي من توابع عشيرة (بني مالك) كثرت حولها الآراء والاجتهادات وقد تناولها علماء الانساب من المؤرخين من شتى الأبواب.

إنهم من شمر نجد ومن (عبدة). وان السودان يدعون بأن (آل ابراهيم) منهم. والحقيقة التي لا غبار عليها هي ان عشيرة (آل ابراهيم) تنتسب الى عشيرة (بني مالك) فعلًا إلا ان الشيء الذي لم ينتبه إليه المؤرخون والموثقون هي ان بعض الأفخاذ العشائرية تتشابه بالتسميات ، ولكن بشيء من الدقة والتروي ، يمكن التخلص من هذه الالتباسات ، ولا يفوتني أن أذكر هنا أن تسمية (آل ابراهيم) جاءت نسبة الى جدهم الأقدم (ابراهيم بن مالك الأشتر) ونخوتهم (باشة) ويرأسهم الشيخ(جواد بهلول چايد الشاووش). ومساكنهم تقع بين ناحية ألبو صالح وضواحي مدينة الناصرية والبعض منهخ يسكن في ناحية الغراف.

وفيما يلي تفرعات عشيرة آل ابراهيم :

١ ـ فخذ آل شاوش وهم رؤساء عشيرة آل ابراهيم ، ويطلق عليهم آل حسن رئيسهم جواد بهلول چايد. وينقسمون الى الفند التالية :

١ ـ فندة الفرهة
٢ ـ فندة ألبو ياري
٣ ـ فندة آل حسن أهل السيلاوية

٢ ـ فخذ آل مصدك رئيسهم زويد نايف علك

٣ ـ فخذ آل حمودي رئيسهم كاظم مونس عبدالكريم

٤ ـ فخذ الصليحات وهم :

١ ـ فندة آل كطيو رئيسهم مزهر كطيو
٢ ـ فندة آل شهد رئيسهم جبر الشهد
٣ ـ فندة آل كشيش رئيسهم منجي بداي ملحم

٥ ـ فخذ الهصاصرة ، وهم :

١ ـ فندة آل صكر	رئيسهم رزاق محمد صكر
٢ ـ فندة آل علي	رئيسهم جابر كاظم ختيث
٣ ـ فندة آل سعيد	رئيسهم فرهود مغامس غياض

٦ ـ فخذ آل مبادر ، وهم :

١ ـ فندة آل معرف	رئيسهم حاج نجم فليج آل معرف
٢ ـ فندة آل كريدي	رئيسهم عبدالحسين آل حمود
٣ ـ فندة آل جودة	رئيسهم محسن آل جودة



الشيخ جواد بهلول جايد

٧ ـ فخذ الخشاب	رئيسهم مهدي صالح داغر
٨ ـ فخذ ألبو زياد	رئيسهم كسار الحاج حسين
٩ ـ فخذ الجمران	رئيسهم (ياسر آل محمد).

ومن هذا الفخذ ضهر الرجل الشهم (حسين رخيص) الذي كانت مجابهاته حادة مع الإنكليز إبان احتلالهم للعراق دفاعاً عن الأرض والكرامة فكان البطل الذي أرعب المحتلين وقضَّ مضاجعهم عندما قتل أبرز قادتهم المدعو (جفرد) في شارع الحبوبي في مدينة الناصرية.

عشيرة آل مابد

تتألف عشيرة آل مابد من ست حمائل معروفة ولهذه العشيرة التي يتولى رئاستها الشيخ (عباس شنيع راضي). لقد علمت من خلال لقاءاتي الميدانية مع المعمرين وأهل الانساب بأن انتماء هذه العشيرة الى عشيرة (عنزة) العربية واليوم هم تحت راية عشائر بني مالك. نخوتهم (وضحة) ، وهم تجمع عشائري ، ويطلق عليهم آل يميعان. أما حمائلهم فهي :

١ ـ حمولة العبيد	رئيسهم ريسان عاگول زرار
٢ ـ حمولة آل شديد	رئيسهم طعمة عگاب صالح
٣ ـ حمولة الجماملة	رئيسهم حبيب آل بلط
٤ ـ حمولة آل شچير	رئيسهم كريم آل عيرم حاج مصحب
٥ ـ حمولة الصريفيين	رئيسهم رزاق حسين النوار
٦ ـ حمولة السادة	رئيسهم معدل سيد حسين فليح (معيزب)

عشيرة الخصاي

لهذه العشيرة منزلتها الكريمة بين عشائر بني مالك وهي أصيلة النبع زكية الأنفس فخورة بمآثرها ومضافاتها تجمعت من عدة أفخاذ فسكنت المنطقة منذ مئات السنين وأصبحت تحت راية السادة آل ياسر واتخذت اسم عشيرة الخصاي نسبة الى مقاطعة الخصاي القريبة من ناحية ألبو صالح. أما رئيسها فهو (السيد محسن السيد نعمة سيد يوسف الخصاي) ونخوتها (منية) وأفخاذها هي :

١ ـ فخذ آل زبا.	رئيسهم حاج لفتة ستار
٢ ـ فخذ الزرگ	رئيسهم حبيب تجيل السفاح
٣ ـ فخذ الفر ـة	رئيسهم غايب سمير

٤ ـ فخذ البعيات رئيسهم علي حاج عطية. وهم :

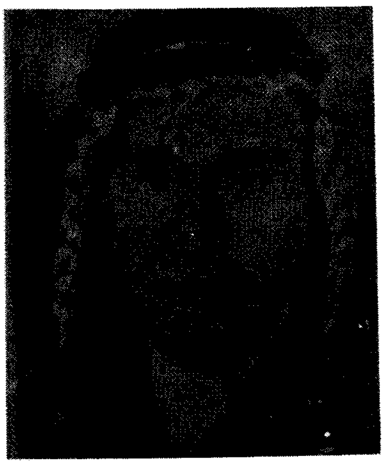
١ ـ فندة العبودة رئيسهم زايد عگلة حمد

٢ ـ فندة البعيات رئيسهم حيدر عباس آل حسن

٣ ـ فندة آل غلام رئيسهم حسن ليلو

عشيرة آل حسن

وهي من العشائر المتفرعة عن (بني مالك) ايضاً.. وقد تركزت كثافتها السكانية في (كرمة بني سعيد) التابعة لمحافظة ذي قار.. ونخوتها (اولاد حسين) وآل حسن من العشائر العربية التي كانت ولم تزل تحتفظ بموروثها العربي الصميم في الكرم والبسالة والمروءة والشجاعة.. قدموا من الجزيرة العربية الى العراق ايام حكم الاتراك وبالاخص في بداية تكوين امارة المنتفك في جنوب العراق وقد انقسموا الى مجموعتين هي:



الشيخ ثامر حمودة آل مزيعل

المجموعة الاولى:

بني حسن ــ ومساكنهم موزعة بين (الهندية والعباسية والحرية)

المجموعة الثانية:

آل حِسن ــ ومساكنهم مكثفة في (كرمة بني سعيد)

يرأس عشيرة آل حسن الشيخ (عادل ثامر حمودة آل مزيعل)[1]

وفيما يلي تفرعاتهم:



الشيخ ثامر آل حمودة

١ - حمولة آل مزيعل:

آل مزيعل تنحدر منها مشيخة آل حسن، وقد اطلق عليهم لقب (مزيعل) نسبة الى جدهم الذي عرف بالكرم والشجاعة والمآثر العربية السامية، وقد سار اولاده واحفاده على تلك الصفات الكريمة التي يتباهى بها الانسان العربي.. ويتفرعون الى ثلاثة افخاذ هي:

١ - فخذ آل حمودة [وهم رؤساء عموم آل حسن]

٢ - فخذ آل عجيل

٣ - فخذ آل خزعل.

٢ - حمولة البو حميدي:

من الحمائل العربية الصميمية لها حضورها على ساحة التاريخ في الجود والشهامة والسيرة الحافلة بالمآثر والمواقف، فهي من حمائل آل حسن المعروفة.. يرأسهم (عبدالعالي آل موزان) ويتفرعون الى:

١ - فخذ آل موزان	وهم الرؤساء
٢ - فخذ آل شناوة	يرأسه عكاب آل شناوة
٣ - فخذ آل جولان	يرأسه جابر زاير عنيد الياسر

٣ - حمولة السادة البعاج:

من سلالة جليلة علوية النسب تتصل حلقاتها العطرة بالامام (موسى بن جعفر)(ع) فهم من سلالة السيد محمد (سبع الدجيل) وبحكم نسبهم الجليل هذا يتصفون بمكارم الاخلاق والوجاهة، ولهم كلمتهم المسموعة ويحيطهم الناس بالتقدير والمهابة والاحترام.

٤ - حمولة البو حمدان:

وهم من البو چامل ومن عشائر البو حمدان.. يرأسهم جميل عبدالعالي آل روضان ويتفرعون الى:

١ - فخذ البو دخالة	وهم الرؤساء
٢ - فخذ البو جريب	يرأسه داخل آل ددو

٥ - حمولة بني مسلم:

هذه الحمولة من عشائر آل حِسن وقد لحق بها هذا الاسم نسبة الى جدهم (مسلم(وتعددت الآراء في انتساب هذه الحمولة فمنهم من اعتبرهم من عشائر بني أسد والآخر اعتبرهم من بني وائل.. يرأسهم (هلال حسن الوهيب).. وفيما يلي تفرعاتهم:

١ - فخذ آل عبد فاضل	يرأسه ناظم هلال حسن
٢ - فخذ البو لويذ	يرأسه طارق خلف الجبر
٣ - فخذ آل كريم	يرأسه شرشاب عبدالمهدي

٦ - حمولة الفريافية:

المعروف عن هذه الحمولة (الفريافة) التي هي احدى تفرعات عشيرة آل حِسن وهو لقب لحق بهم نسبة الى المقاطعة التي سكنوها وهم من صلب عشيرة آل حسن.. وفيمايلي تفرعاتهم:

١ - فخذ آل جاسم	يرأسه عبدالرسول سلطان جويد
٢ - فخذ آل صالح	يرأسه مطشر عجمي الحاج شهد
٣ - فخذ آل خصاف	يرأسه حسين خلف آل خصاف
٤ - فخذ آل جنين	يرأسه السيد شريف برغوث الموسوي

٧ - حمولة السادة آل ياسر:

آل ياسر من السادة الحسينيين ومن سلالة الشهيد (زيد بن علي بن الحسين).. منزلتهم كريمة وأصلاء في نسبهم طيبو السيرة، لهم مواقفهم المشهودة في حل النزاعات العشائرية، كلمتهم مسموعة ويحيطهم الناس بالاحترام والتقدير لنسبهم العلوي الشريف.. يرأسهم (السيد طاهر السيد باقر الياسري).. ونخوتهم اخوة (فاطمة).

٨ - حمولة البو جاسم:

ويطلق عليهم البو جاسم هذه التسمية نسبة الى جدهم (جاسم) صاحب المآثر العربية والمواقف المعروفة، فهو رجل كريم وشجاع ويتصف بكل ما هو مثال للانسان العربي.. والبو جاسم من حمائل آل حسن المعروفة.. يرأسهم (الحاج فهد سلطان).. ويتفرعون الى:

١ - فخذ آل سلطان	يرأسه (مراد فاضل فهد)
٢ - فخذ آل نغيمش	يرأسه علي عيسى محيسن
٣ - فخذ آل نهيب	يرأسه احمد جاسم محمد
٤ - فخذ آل صكر	يرأسه داود حاج سلمان

٩ - حمولة آل غريج:

حمولة عربية اتصفت بما تتصف به سائر عشائر العراق من كرم وشجاعة

وخصال حميدة، وان تسميتها جاءت نسبة الى جدهم (غريج).. يرأسهم الشيخ حسين آل هنيدي وهم حمولة كبيرة متماسكة فيما بينها.

١٠ - حمولة آل بشارة:

الحديث عن هذه الحمولة طويل، حيث تعددت آراء المؤرخين والنسابة والمعمرين، فمنهم من اعتبرهم من ضمن حمائل السورة، والسورة مقاطعة كبيرة يتمركز بها رؤساء آل حسن، وقسم اعتبرهم اخوة آل حسن رؤساء العشيرة من آل (مزيعل) وهو الرأي الصائب والصحيح.. يرأسهم (جاسم آل بشارة).

١١ - حمولة المؤمنين:

هذه الحمولة ممتدة بجذورها الى السادة الموسويين فهم من سلالة جليلة تتصل حلقاتها بالسيد ابراهيم المجاب.. وقد حافظت على قيمها العربية الاصيلة في النخوة والكرم والشجاعة.. والمؤمنين من ضمن تجمعات السورة العشائرية وهم محسوبون على حمائل الرؤساء من آل حمودة.. يرأسهم السيد (عبدالصاحب السيد جمال الدين)

١٢ - حمولة المشيريجة:

من اكبر حمائل عشيرة آل حسن، ويعود انتسابهم القبلي الى آل حسن.. وقد انضمت معهم بعض الافخاذ من عشائر عربية معروفة منذ القدم ونتيجة المصاهرة فيما بينهم اعتبروا من ضمن آل حسن.. يرأسهم (نوري مربهج آل فيصل).. وفيمايلي تفرعاتهم:

١ - فخذ آل سعدون	يرأسه سهر آل غميس
٢ - فخذ الدبات	يرأسه ياسر فرعون عليوي
٣ - فخذ آل شنان	يرأسه حسين عليوي
٤ - فخذ آل فيصل	يرأسه مجيد الحاج حامد الفيصل
٥ - فخذ الشواوشة	يرأسه حمودة آل كسار

١٣ - حمولة الشحلاوية:

من حمائل آل حسن، والتسمية نسبة الى مقاطعة الشحلاوية التي

يسكنونها.. يرأسهم (ادريس آل محسن) وهو حاكم عشائري وفريضة معروف ضمن عشائر محافظة ذي قار.. عرفت هذه الحمولة بالكرم والشجاعة وتوشحت بالقيم العربية الاصيلة.. وفيمايلي تفرعاتهم:

١ - فخذ آل منصور	يرأسه مجيد البو علوان
٢ - فخذ آل حافظ	يرأسه فرهود حاج جاسم

عشيرة العليات

وهي من العشائر التي تدخل ضمن حلقات عشيرة (بني مالك) وتعود بانتمائها الى طي. ويسكن السواد الأعظم من أفرادها في منطقة (المجرة) وهي من توابع قضاء سوق الشيوخ ولهم نخوتان هما (اخوة علية) أو (اخوة ناهية) ويعتبر (آل شدود) الرؤساءالاساسيون لعشيرة العليات التي ترجع الى عشيرة (آل حفاظ).

وان هذه العشيرة تتألف بمجملها من خمسة فروع بضمنها فرع الرئاسة ، وكما يلي :

١ ـ فخذ آل شدود	وهم الرؤساء أولاد مغامس بن ثابت آل شدود
٢ ـ فخذ المنابتة	مساكنهم أراضي (غليوين) في ناحية العكيكة
٣ ـ فخذ ألبو صياحة	مساكنهم في نفس المنطقة
٤ ـ فخذ آل عبدالسيد	مساكنهم في نفس المنطقة أيضاً
٥ ـ فخذ العليانات	مساكنهم مع الظفير

عشيرة الجويبر

عشيرة قائمة بحد ذاتها ، إلا ان هناك مَنْ يعتبرها من فرعيات (بني خيكان) والبعض الآخر يعدها من (حچام) لمجرد اختلاطها السكني بهما. مع انها من عشائر (بني مالك). أما في الديوانية فيطلق

عليهم (الجوابر) ، وهي مجرد تحريف غير مقصود ، إن لم يكن (الجوابر) جزءاً من (الجويبر) التي احتفظت بفروعها الثلاثة التالية :

١ ـ فخذ المطاردة رئيسهم كريم الجريذع
٢ ـ فخذ الشليشات رئيسهم حاتم الموزان
٣ ـ فخذ ألبو نجم رئيسهم حسين الظاهر

عشائر بني مالك ـ محافظة ميسان

بنو مالك عشائر عربية من المنتفك (المنتفق). وهم يشكلون الثلث. وأصل المنتفق اسم جد ومعناه الداخل في النفق تسمت به العشائر المتفرعة عنه ، والمنتفق هو (ابن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة). وقد تحدثنا عن هذا الموضوع بشكل مفصل عن بني مالك في صفحات هذا الكتاب. وعشائر بني مالك منتشرة في الناصرية والديوانية والبصرة وميسان وبابل والحويزة. إلا ان تفرعاتها تشكل عشائر كبيرة لها ثقلها في تلك المحافظات. ولبني مالك في ميسان ثلاثة عشائر معروفة بالكرم والشجاعة والمحافظة على القيم العربية الأصيلة ، وهي :

١ ـ عشيرة بيت ساري
٢ ـ عشيرة بيت كاووش
٣ ـ عشيرة الطريفات

عشيرة بيت ساري

وهي إحدى عشائر بني مالك الواسعة. وجاءت التسمية نسبة الى جدهم ساري. وهذه العشيرة تمثلت بهم كل المواصفات العربية الصميمية. ويرأسهم

---

(١) تاج العروس ـ جـ ٧ ـ ص ٨٠ ، لسان العرب ـ ص ٢٢٨ ـ جـ ١٢.

الشيخ (سلام محسن العرمش). أما تفرعاتهم ، فهي :

١ ـ حمولة ألبو مساعد (آل حول) يرأسهم شيال حسن درمان. ويتفرعون الى :

١ ـ فخذ آل خنياب	يرأسه قاسم لازم بردان
٢ ـ فخذ آل خديم	يرأسه عبدالواحد صبار جلاب
٣ ـ فخذ آل روين	يرأسه قاسم باشاغا لچلاچ
٤ ـ فخذ آل محمود	يرأسه حسين غضبان راهي
٥ ـ فخذ آل سعيد	يرأسه راضي حمود مشعل
٦ ـ فخذ آل سمير	يرأسه ناصر عاشور

٢ ـ حمولة ألبو مساعد (آل خلف) يرأسها (جاسم لفتة علي). ويتفرعون الى :

١ ـ فخذ آل ضمد	يرأسه زغير هاشم فندي
٢ ـ فخذ آل شتيت	يرأسه كاظم مهاوي ريسان
٣ ـ فخذ آل شهد	يرأسه كاظم فاخر عبيد
٤ ـ فخذ آل منصور	يرأسه الحاج حسين ناصر
٥ ـ فخذ آل مذكور	يرأسه عبدالواحد خلف سدخان
٦ ـ فخذ آل حمود	يرأسه قاسم گحامي منخي
٧ ـ فخذ آل صينخ	يرأسه عطية نجم مساعد

٣ ـ حمولة ألبو مساعد (آل عبيد) يرأسها (سابس علك شراد). ويتفرعون الى :

١ ـ فخذ بيت روضان	يرأسه صدام لازم حسن
٢ ـ فخذ بيت شحيل	يرأسه جاسم چلوب
٣ ـ فخذ بيت زغير	يرأسه علي طعمة
٤ ـ فخذ بيت غريب	يرأسه حمضي ذياب
٥ ـ فخذ بيت مشيعل	يرأسه سلمان فرج غافل

٦ ـ فخذ بيت شبيب   يرأسه رشم عفلوك

٤ ـ حمولة الجوابر   يرأسها مزيد منشد ذجر. ويتفرعون الى :

١ ـ فخذ ال صبح   يرأسه راضي محمد
٢ ـ فخذ آل ديوان   يرأسه خضير رسن موزان
٣ ـ فخذ آل ضويع   يرأسه هادي جبر
٤ ـ فخذ آل حمود   يرأسه مناتي حسون لامي
٥ ـ فخذ آل مسعود   يرأسه طالب حريجة جبار
٦ ـ فخذ آل جبارة   يرأسه هاشم حليحل زبون
٧ ـ فخذ آل بشير   يرأسه نعيم هادي سور
٨ ـ فخذ حريثات   يرأسه قاسم زغير زبون

٥ ـ حمولة المشاخيل   يرأسها عبدالنبي باشط علي. ويتفرعون الى :

١ ـ فخذ آل نعيمة   يرأسه قاسم وهيب
٢ ـ فخذ آل فضالة   يرأسه راضي مالك
٣ ـ فخذ آل دخيل   يرأسه ديوان راشد علي
٤ ـ فخذ خمافسة   يرأسه رحيم گاصد علي

٦ ـ حمولة ألبو ضعن   يرأسها مهدي مجيد مذخور. ويتفرعون الى :

١ ـ فخذ آل دلي   يرأسه جبار لعيبي
٢ ـ فخذ ألبو حيا   يرأسه خزعل حسون زاير
٣ ـ فخذ آل أعور   يرأسه رحيم جابر
٤ ـ فخذ المحمور   يرأسه جبارة محمود صيوان
٥ ـ فخذ آل كريم   يرأسه حسين حبيب
٦ ـ فخذ آل مزيعل   يرأسه رحيم خضير محمد
٧ ـ فخذ آل زبالة   يرأسه حسين جعفر جعاز
٨ ـ فخذ آل أسويد   يرأسه والي تويسه

٩ ـ فخذ آل باهض يرأسه حامد مهلهل
١٠ـ فخذ آل شهيب يرأسه هاشم جعبل
١١ـ فخذ آل سعدون يرأسه علي اسماعيل

عشيرة كاووش

من عشائر بني مالك والتسمية جاءت نسبة الى كاووش. أما رئيس العشيرة في الوقت الحاضر، فهو (محسن مهدي عسكر). ومنازلهم تقع في محافظة ميسان (الكحلاء ـ والخفيرة ـ والعزير) ومحافظة البصرة وبغداد. ونخوتها هي اخوة (ميرة). أما تفرعاتها، فهي :

١ ـ حمولة بيت تركي وهم الرؤساء. ويتفرعون الى :

١ ـ فخذ بيت باهض وهم الرؤساء أيضاً
٢ ـ فخذ بيت رومي يرأسه فارس حمود حسين
٣ ـ فخذ آل محييس يرأسه حسين نعمة
٤ ـ فخذ آل كرم الله يرأسه بدر صدام شيش خان
٥ ـ فخذ آل بلاسم يرأسه حسين يوسف جدوع

٢ ـ حمولة بيت شويشة يرأسها جاسم محمود مغامس
٣ ـ حمولة بيت فارس ويتفرعون الى :

١ ـ فخذ بيت طابور يرأسه حمود زغير طابور
٢ ـ فخذ بيت محيي يرأسه رحيم حثيل محيي

٤ ـ حمولة بيت أحمد يرأسها عادل يوسف خنياب
٥ ـ حمولة بيت ديوان يرأسهم كاظم غضبان جليد. ويتفرعون الى :

١ ـ فخذ بيت خضير يرأسه علي مجماں

٢ ـ فخذ بيت عبطان   يرأسه عبدالعظيم بداي عبطان
٣ ـ فخذ بيت كطيف   يرأسه والي كطيف
٤ ـ فخذ بيت خلف   يرأسه حلو چابك خلف

٦ ـ حمولة بيت شرير   يرأسها دريول بداي منصور
٧ ـ حمولة ألبو سنيد   ويتفرعون الى :

١ ـ فخذ بيت وكف   يرأسه خلف عبدالله وكف
٢ ـ فخذ بيت عطية   يرأسه جاسم عطية
٣ ـ فخذ بيت وطن   يرأسه عبدالحسن شحيل
٤ ـ فخذ بيت مزيد   يرأسه عجلان عطية مزيد

٨ ـ حمولة المكرون.. ويتفرعون الى :

١ ـ فخذ بيت فتان   يرأسه رسن كريم عودة
٢ ـ فخذ بيت إنكيل   يرأسه طاهر عبيد مفتن
٣ ـ فخذ بيت محيسن   يرأسه محمد علي عاصي
٤ ـ فخذ بيت عبار   يرأسه راشد عبار
٥ ـ فخذ بيت مجدي   يرأسه علي زوير

٩ ـ حمولة ألبو عبيد   يرأسها فضيف علي شايع
١٠ ـ حمولة بيت فريجة يرأسها عبدالواحد رسن
١١ ـ حمولة الكشامطة   يرأسها صبار عويد
١٢ ـ حمولة بيت أبوسبيتة يرأسها هاتو لازم
١٣ ـ حمولة العويدات   ويتفرعون الى :

١ ـ فخذ بيت خضير   رأسه سروط عودة
٢ ـ فخذ بيت المحنا   يرأسه مانع عبدالله
٣ ـ فخذ بيت عاشور   يرأسه فاضل عيدان عبدالله

عشائر الأجود

لكل عشيرة من عشائر العراق جذورها التاريخية الغائرة في القدم ومنها عشيرة الأجود المنحدرة أصلًا من (بني عقيل اخوة المنتفق) أو أبناء عمومتهم ، وكانت مدينة (الاحساء) تحت سيطرتهم من سنة ٨٢١ ـ الى سنة ١٤٠١ للهجرة ، أي ان فترة حكمهم للاحساء دامت ما يربو على الألف سنة ، ثم توالت السيطرة على الاحساء من الأتراك الى (آل حميد) من (بني خالد) وبعدهم (آل سعود).

لهذه العشيرة حضور كبير في محافظة ذي قار ، وكانوا يعدون ثلث (المنتفق) ، وهم منتشرون في مناطق السماوة وسوق الشيوخ والرفاعي والشطرة والفرات والناصرية وغيرها.

وبين عشيرة الأجود الكثير من المجاميع المنضوية تحت رايتها ، وتعتبر أكبر ثلاث عشائر المنتفق ، لما لها من مكانة متميزة. وكان رئيسهم الشيخ الراحل (زامل المناع) ، المتوفى عام ١٩٥٤ ، وخلفه ولده الشيخ (فيصل زامل المناع)[١]. وكان خير خلف لخير سلف. ولهذه العشيرة نخوة عامة هي (يتيم) ونخوة خاصة هي (اخوة ناصر). وكان الشيخ زامل المناع قد ذكر لأحد المؤرخين على انهم من ذرية عامر بن صعصعة وانهم كانوا فيما مضى أمراء (نجد والاحساء) ، وفي وقتنا الراهن فان عشيرة الأجود ما برحت تحتفظ بمكانتها ووزنها بين العشائر العربية الأصيلة ولها مآثرها ، التي لا حصر لها.

وأما الأفخاذ التي تتكون منها حمولة آل مناع ، رؤساء عشيرة الأجود ، فهي :

---

(١) فيصل المناع : هو المحامي فيصل بن زامل بن يوسف بن عجيل المناع. مواليد عام ١٩٣٧ ـ الناصرية. حين نتحدث عن الشيخ فيصل لابد وأن يكون مدخل الحديث والده الشيخ زامل المناع ، الذي تميز بشهامته وكرمه وبسالته. توفي عام ١٩٥٤ ، وحلّ محله ولده الشيخ فيصل ، الشخصية العشائرية الكريمة المعروفة ، والابن على سمات أبيه.

١ ـ فخذ العجيل	وهم الرؤساء
٢ ـ فخذ العرار	رئيسهم عرار غالب عبدالكريم المناع
٣ ـ فخذ الرومي	رئيسهم سماوي ردن المناع
٤ ـ فخذ العكيلي	رئيسهم نايف عبدالرزاق ثويني المناع



الشيخ زامل المناع

أما العشائر المرتبطة مع الأجود ، فهي :

مما لا شك فيه ان الكثير من العشائر الصغيرة التي كانت فيما مضى تخشى الغزو والاعتداءات تحتمي ببعض العشائر الكبيرة ذات السطوة والمهابة والمكانة الصلدة وبمرور الأزمنة تصبح هذه العشائر جزءاً من العشائر الكبيرة فتنتخي بنخوتها وتسهم في مراسيمها وتقاليدها ، ومن بين هذه العشائر التي انصهرت مع الأجود ، هي :

عشيرة العصوم :

عشيرة الخلف :

عشيرة الشريفات :

عشيرة البدي :

عشيرة الجواريين :

ومن عشائر الأجود والمتحالفة معها والتي تشكل ثلث عشائر المنتفك ، هي :

١ - عشائر بني ركاب
٢ - عشائر العبودة
٣ - عشائر آل غزي
٤ - عشائر خفاجة
٥ - عشائر الشويلات
٦ - عشائر آل حميد
٧ - عشيرة عگيل
٨ - عشيرة آل ازيرج
٩ - عشيرة الجشعم
١٠- عشيرة عتاب
١١- عشيرة قرهغول
١٢- عشيرة المارد
١٣- عشيرة البدور

عشائر بني سعيد

رغم اتساع هذه العشائر الكبيرة المنتشرة في كثير من مناطق (العمارة وكرمة بني سعيد والغموكة والدواية والحي وبعض قصبات ذي قار) إلا ان أحداً من الموثقين لم يوفق في التوصل الى جذورها أو معرفة ما انضم إليها من أفخاذ وبيوت ، ومن المرجح انها تفرقت بعد أن تقوضت (إمارة المنتفك) وتمازجت معها العديد من العوائل ولعمق المعايشة وقدمها أصبحت هذه العوائل ضمن إطار عشائر (بني سعيد) وان بعض المصادر تشير الى ان تفرعات هذه العشائر تتألف من بني سعيد أنفسهم ومن (آل شمسي وآل عيسى وآل معيوف والدريع وآل مرعي ، والفهد ، والبراغيث ، وألبو طويل ، والبزون ، والمريان ، والابهج ، والغشيم) وغيرها والبعض الآخر منهم استوطن في بزايز الغراف. والجدير بالذكر ان لكل فرقة من عشائر (بني سعيد) نخوتها الخاصة بها وان رئاستها لأبي (حمزة) من آل (معيوف) وهو من انحدارهم والمتمثلة بالشيخ (عبدالهادي صالح النايف)[1] ونخوتهم (المنابة) والغالبية من هذه العشائر قد تفرعت في وقت متأخر واتخذت مسارات شتى ، ويبدو انها تباعدت على أصل (المنتفك) بسبب الفاصل الزمني وقدم العهد ، وان الاعتماد على المسموع والمنقول وما يدور عن الشفاه لا يفي بالغرض المطلوب. لكن المعروف عن عشائر بني سعيد هي من العشائر البارزة التي لا غبار على تاريخها المليء بالمآثر العربية.

ولها دواوينها العامرة بين دواوين القبائل كما ان لها رموزها من الرجال وقد عرفت بالشيم والشهامة وإكرام الضيف ، وبعض المعلومات تؤكد

---

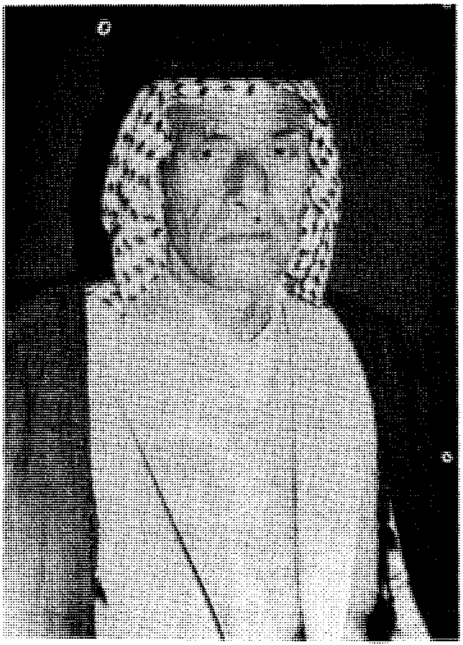
(١) الشيخ عبدالهادي : هو الشيخ عبدالهادي بن صالح بن نايف. من مواليد ناحية الدواية لعام ١٩٢٠م.

حين نتحدث عن الشيوخ الكرماء الذين لمعت أسماؤهم في الكرم والشهامة والجود فمن الأوائل الذين يقفزون الى الذهن والذاكرة هو شيخ عشائر بني سعيد الشيخ (عبدالهادي صالح النايف) فهو خير مَنْ حمل رسالة العشيرة وانطلق بها الى مشارف الرفعة والحكمة فمن حق عشائر بني سعيد أن تتباهى بشيخها المهاب الذي ورث المشيخة أباً عن جد.

أن الرئاسة لبني سعيد أنفسهم وبالأخص رئاسة الثلث كما هو الحال بالنسبة للتشكيلات السائدة في بعض العشائر مع ان بعض التلميحات تشير الى ان العشائر المنضوية تحت جناحهم ليست منهم ، ومهما يكن من الأمر فان عشائر بني سعيد لها وزنها وحضورها ولها أفخاذها وفروعها ورجالها المعروفون.

وحدثني أحد المعمرين من عشائر بني سعيد بأن محلة بني سعيد في بغداد هي أول مَنْ سكنها من عشائرهم وسميت باسمهم. وتعتبر شمولية (بني سعيد) من جدهم المسمى (خضر) وله ثلاثة أولاد هم :

١ ـ حسين ٢ ـ غشيم ٣ ـ معيوف



الشيخ عبدالهادي صالح

أولاً : «حسين» : له ثلاثة أولاد هم (چامل ـ زامل ـ هامل).

آ ـ «چامل»... حرف الى الچوامل :

العشائر العراقية ص١٥١ ، الدكتور عبدالجليل طاهر

نخوتهم (خضر). مساكنهم ناحية (الدواية) وهم عدة أفخاذ :

١ ـ فخذ آل عامر وهم الرؤساء. ورئيسهم الحالي الشيخ (عبدالهادي صالح المشاي)
٢ ـ فخذ آل عمر رئيسهم خليل فيصل العمير
٣ ـ فخذ الطبيلة رئيسهم حاج محمد اللايذ
٤ ـ فخذ آل زعل رئيسهم علوان غزال الباتول
٥ ـ فخذ آل عبود رئيسهم حاج فرحان
٦ ـ فخذ آل عجرش رئيسهم حاج شناوة سلمان كريم
٧ ـ فخذ آل طعمة رئيسهم عودة هادي مشكور
٨ ـ فخذ آل ورد رئيسهم شلال الشاطي
٩ ـ فخذ آل وبران رئيسهم سالم البكال
١٠ ـ فخذ السعيدون رئيسهم ابراهيم منذور
١١ ـ فخذ الربيح رئيسهم شاكر راشد خضير
١٢ ـ فخذ آل عليان رئيسهم برهان الساچت
١٣ ـ فخذ آل والي رئيسهم ثجيل عطا بكال
١٤ ـ فخذ آل عساف رئيسهم عبد علي الصكر

٢ ـ «زامل» : لزامل ولد اسمه (فهد) وظهرت عشيرة آل فهد بأولاده الثلاثة وهم (عبيد ـ سعيد ـ منصور) ونخوتهم (مهيوية). مساكنهم قضاء الحي وناحية البشائر. وهم :

آ ـ فخذ آل عبيد وهم الرؤساء ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل خنزير رئيسهم ثجيل عداي محمد
٢ ـ فندة آل جابر رئيسهم شعيبان العبل
٣ ـ فندة آل عفات رئيسهم نعيمة الموزان
٤ ـ فندة آل شغاب رئيسهم عبد آل مخيط
٥ ـ فندة آل يوسف رئيسهم جاسم محمد الشويل

٦ ـ فندة المشايخة رئيسهم مطلك المريهج
٧ ـ فندة آل جعيول رئيسهم سيف المطشر وخليل باري
٨ ـ فندة آل مذكور رئيسهم عيدان مذكور
٩ ـ فندة بيت وادي رئيسهم معارج مكطوف طويهر
١٠ـ فندة بيت محمد رئيسهم ثجيل عداي محمد
١١ـ فندة آل شهيب
١٢ـ فندة الحصوم رئيسهم هاشم حميدي عسكر ، و عبيد ظاهر

ب ـ فخذ آل سعيد يرأسه جبار الهدهود عسكر العليوي. وهم :
١ ـ فندة الصلخة رئيسهم سعدون عباس لفتة ، حمود خميس
٢ ـ فندة آل سعيد رئيسهم شهاب حمد ، جبار هدهود

جـ ـ فخذ آل منصور ويطلق عليهم (المناصير). رئيسهم شلال عباس حمود. ويتفرعون الى الفند التالية :

١ ـ فندة آل كتوب رئيسهم شلال عباس حمود. وهم الرؤساء
٢ ـ فندة آل شلال رئيسهم شاغي الحنظل
٣ ـ فندة آل وعر رئيسهم كاظم السيد
٤ ـ فندة آل كعيد رئيسهم ذياب غانم سرحان
٥ ـ فندة الحجيمات وهم :

١ ـ حمولة آل ديوان رئيسهم جاسم حرب جبارة
٢ ـ حمولة آل نعيش رئيسهم جوي حسين
٣ ـ حمولة آل وحيد رئيسهم سالم العلي

ـ «**هامل**» : ومن هامل ظهرت عشيرة تسمى (الويران) نسبة الى ولده ويران بن هامل ومساكنهم ناحية الدواية.

افادني بهذه المعلومات الشيخ (عبدالهادي صالح النايف) بتاريخ ١٩٩١/٤/٤ .

شجرة بني سعيد

- المنية
  - خضر
    - عبدالله
      - سالم
        - مانع
          - شنب
            - شعبان
              - شليبة
                - عبد علي
                  - خضر
                    - حسين
                      - زامل
                        - فهد
                          - منصور
                            - حسين
                              - خميس
                                - فرج
                                  - وشاح
                                    - مشايع
                                      - عبيد
                                        - خضير
                                          - كتوب
                                            - حمود
                                              - عباس
                                                - شلال
                      - هامل
                      - چامل
                    - غشيم
                      - مغامس
                      - مشبك
                    - معيوف
                      - دريع
                      - مريع

افادني بهذه المعلومات (اسعد محمد احمد السعيدي) بتاريخ ١/٥/١٩٩١ .



الشيخ شلال عباس حمود

ثانياً : «غشيم» :

ويطلق عليهم آل غشيم. ونخوتهم (عرمة) مساكنهم (الدواية). وهم :

١ ـ فخذ آل مغامس رئيسهم ثامرْ كريم الطاحن. وهم :

آ ـ فندة آل كطافة رئيسهم الحاج حسن حمدي عليوي
ب ـ فندة الجبارات رئيسهم كاظم مونس جازع
جـ ـ فندة العفارتة رئيسهم سمير الديوان
د ـ فندة آل عبدالله رئيسهم حاج ناجي حسن السعدون
هـ ـ فندة آل عجرش رئيسهم حاج مطشر كاظم رشيد

٢ ـ فخذ آل مشييج رئيسهم عدنان حامد الفجر. وهم :

آ ـ فندة الدليفي رئيسهم جابر داخل
ب ـ فندة آل كويظم رئيسهم عويد الغالي
جـ ـ فندة آل حاتم رئيسهم حسن العنادي
د ـ فندة جنانة رئيسهم فارس ناجي عبادة

ثالثاً : «معيوف» :

ويطلق عليهم (آل معيوف). ونخوتهم (سعدة). وهم :

١ ـ فندة التويلي وهم رؤساء آل معيوف ورئيسهم الشيخ خزعل مطلق محمد الدغيم

٢ ـ فندة آل ثويني رئيسهم كاظم سهر العليوي

٣ ـ فندة ألبو حمرة رئيسهم عطية المحسن

٤ ـ فندة آل جميلة رئيسهم محسن الشاوي

٥ ـ فندة البعيات رئيسهم عبدالنبي چليب

٦ ـ فندة الزهيرية رئيسهم عرار ناجي ديگان

أما معيوف فله ولدان هما (دريع ومريع) وكل واحد من أولاد معيوف أصبح عشيرة كبيرة لها مكانتها بين العشائر العراقية.

عشيرة الدريع

من العشائر الكبيرة التي لها وزنها والمنتشرة في ربوع قضاء الحي وتفردت بنخوتها (رشدة). ومن هذه العشيرة العربية تفرعت عدة أفخاذ وفند هي :

آ ـ فخذ ألبو بوخلف : وهم :

١ ـ فندة آل عگاب رئيسهم حاتم عبد علي مال الله

٢ ـ فندة الثوامر الكريم رئيسهم فهد طخاخ

٣ ـ فندة ألبو شاهين رئيسهم هاشم محمد، وعجيل يلوي

٤ ـ فندة آل خليف رئيسهم خلف وادي عليوي

افادني بهذه المعلومات الشيخ (شلال عباس حمود)، بتاريخ ١٩٩١/٤/١ .

افادني بهذه المعلومات الشيخ (گصاب رشيد العذاب)، بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٨ .

ب ـ فخذ آل جنان رئيسهم مهدي شكبان مهاوش، شذر الدايش.
وهم :

١ ـ فندة آل عذاب رئيسهم كصاب رشيد العذاب
٢ ـ فندة آل مشعان رئيسهم راشد علي العريعر
٣ ـ فندة آل مهنا رئيسهم جابر بولان
٤ ـ فندة الچديس رئيسهم جباري حسن ثويني
٥ ـ فندة آل هيتمي رئيسهم يداح المحمد
٦ ـ فندة الطلاب رئيسهم شاطي رمضان

جـ ـ فخذ آل صويلح رئيسهم حسن جاحش. وهم :

١ ـ فندة آل بشير رئيسهم خشان جبر
٢ ـ فندة آل صبيح رئيسهم عاتي كاظم
٣ ـ فندة المجاري رئيسهم مذيوب جبر
٤ ـ فندة آل جبر رئيسهم جمعة عويد



الشيخ حاتم عبد علي الدريعي

عشيرة آل مريع

ويسمونهم (آل مرعي) وهم من العشائر العربية التي كانت ولم تزل تحتفظ بموروثها العربي الصميم من الكرم والشجاعة ونخوتها (سعدة). وقد تعاقب على رئاستها شيوخ كرام أخرهم الشيخ (كاظم النعش). ومساكنهم ناحية الدواية من محافظة ذي قار. وهم :

١ ـ فخذ آل بندر	رئيسهم كاظم العيسى
٢ ـ فخذ آل ظاهر	رئيسهم فاضل الياسين
٣ ـ فخذ آل حيدر	رئيسهم عرار ناجي
٤ ـ فخذ السبيات	رئيسهم فليح الدريز
٥ ـ فخذ الزهيرية	رئيسهم حسن العلي

عشيرة آل عيسى

الحديث عن عشيرة آل عيسى هو الحديث نفسه عن عشيرة (آل بزون) ذلك لأن العشيرتين من منبع واحد وتنتميان لأصل واحد ، أما بالنسبة لعشيرة (آل مريان) التي اعتبرتها بعض المصادر تعود الى عشيرة (آل عيسى) فليس هناك ما يؤكد هذه المعلومة ، ولكن نستطيع القول أن (آل عيسى) هم اخوال (آل مريان). إذ ان الاخوين من عشيرة (النداوات) هما (مريان وسليمان) نزحا الى العمارة على اثر خلاف بينهما وبين أبناء عمومتهم في محافظة ديالى فاختار (سليمان) البقاء مع عشيرة (كعب ـ بيت عزيز) ضمن الأراضي التي تقع بها مشيخة (بني لام). أما (مريان) فقد حلَّ ضيفاً على (آل عيسى). وكان رئيسهم آنذاك هو الشيخ طلاع بن كامل فأكرمه ورعاه. وبعد فترة من الزمن زوجه إحدى بنات عشيرته واتخذه ولداً له...

ومرت الأيام فحدثت مشادة عنيفة بين مريان وأحد أبناء عشيرة (آل عيسى) ويدعى (زامل) فقتله وفر هارباً ليلجأ الى عشيرة بني سعيد الساكنة بالقرب من أراضي (البدعة) مستجيراً بها من غضب (آل عيسى) فظلت زوجته وأطفاله هناك ، وبعد زمن طويل وعلى خلاف قديم قتل (مريان) رجلًا آخر من العشيرة نفسها التي لجأ إليها ، وعاد الى عشيرة آل عيسى التي تناست جريمته وصفحت عنه وطوت الماضي بإسقاط دية قتيلها فعاش (مريان) مطمئناً وتكونت من ذريته عشيرة (آل مريان) وهم إذاً أبناء ، أخت لآل عيسى وآل بزون على حد سواء. أما رئاسة (آل بزون) العامة فهي محصورة في آل (بوعوجة) بن طلاع بن بردي بن محمد بن بزون ، وبمرور الزمن تلاحمت عشيرة آل بزون مع عشيرة آل مريان وتجاورتا بنفس المنطقة. أما آل عيسى الذين هم الأصل لعشيرة آل بزون واخوال عشيرة آل مريان فهم أسرة (كامل بن سرداح) ، وكانت تسكن مع عشيرة (بني سعيد) والأرض تعود لعشيرة الشريفات في عهد مشيخة (المنتفك) ، اشتغل رؤساء آل مريان وآل بزون كموظفين عند تأسيس مركز العمارة وبقيت عشائرهم تحت سيطرة (آل عيسى). ثم عادت الأوضاع واستقرت الأمور والتحق معظم العشائر بالحكومة ، أما الذين يمثلون رئاسة العشيرة فهم (آل نعمة) وهم مزيد بن حمدان بن سكر ، ومكطوف وعبدالله ولدا سكر وهذا ما يهم عشيرتي آل عيسى وآل بزون ، وأبناء اختهم آل مريان. أما أفخاذ عشيرة آل بزون فهي :

١ ـ فخذ ألبو خليفة وهذا ينقسم الى الفند التالية :

١ ـ فندة ألبو خليفة
٢ ـ فندة بيت محمد
٣ ـ فندة آل عليوي
٤ ـ فندة آل مقصود
٥ ـ فندة المناتشة

موجز تاريخ عشائر العمارةص٨٢ ، محمد الباقر الجلالي

٢ ـ فخذ الأخشاب   وهذا الفخذ ينقسم الى الفند التالية :

١ ـ فندة آل بري
٢ ـ فندة آل سعيد
٣ ـ فندة الزعيطر
٤ ـ فندة السويد

إن أفخاذ عشيرة آل عيسى تنقسم الى ثلاثة أقسام. هي :

١ ـ فَخَذَ آل دبين   وهم رؤساء عشيرة آل عيسى من بيت فدعم.
وينقسمون الى الفند التالية :

١ ـ فندة آل عبدالله
٢ ـ فندة آل زين
٣ ـ فندة الجديس
٤ ـ فندة السعد
٥ ـ فندة البراغيث

٢ ـ فخذ آل حمدان ، وهم :

١ ـ فندة الزلغف
٢ ـ فندة آل حمدان
٣ ـ فندة آل نصار
٤ ـ فندة الغليمات
٥ ـ فندة آل چامل

٣ ـ فخذ الجبارات ، وهم :

١ ـ فندة الخزيعل
٢ ـ فندة السهول
٣ ـ فندة الشريف
٤ ـ فندة الجبارات

عشيرة آل مريان

تشير المصادر القديمة الى أن (آل مريان) بن جميل بن صعب بن شمردل بن منصور من عشيرة (آل ندى) الساكنة في قضـــاء منــــدلي ويتحــــــــدث المعمرون من آل مريان أثناء لقائي بهم على ان مريان عبر نهر دجلة والتحق بـ (آل عيسى) وتزوج منهم ، واليوم رئاسة العشيرة للشيخ (طلاع بن طوكان بن نخش) و (يوسف بن ريشان). أما أفخاذ آل مريان، فهي:

١ - فخذ آل نخش وهم رؤساء آل مريان
٢ - فخذ آل عواد
٣ - فخذ آل صافي
٤ - فخذ بيت شويخ
٥ - فخذ الصليخ
٦ - فخذ ألبو طويل
٧ - فخذ النويصرات
٨ - فخذ التفاك
٩ - فخذ ألبو خنيفس

تاريخ العمارة وعشائرهاص٦٤ ، عبدالكريم النداوي

عشائر خفاجة

كان لهذه العشيرة العربية وزنها وسلطتها الواسعة ، ويعد فرسانها بالألوف. وقد ظهرت هذه العشيرة الى الوجود كقوة منذ القدم ، ولها جذورها الممتدة الى عمق التاريخ وشهدت العديد من العصور ، ولها حضورها أيضاً في صدر الإسلام ، وما تلاه من حقب ومراحل.

وخفاجة ، كما تؤكد بعض وثائق الأنساب ، من (بطون خلفاء) ، أي من قبائل بني عقيل من كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفيما مرَّ من الزمن كانت خفاجة على هيئة أفخاذ متناثرة من (عقيل وعامر) ، وهما من سلالة واحدة ، فتكاثرت فروعهم وغطت مساحات واسعة من أرض العرب ، حتى اتحدت وصارت عشيرة واحدة من أكبر العشائر ، لتؤسس إمارة كبيرة مترامية الأطراف ، تعيش في كنفها العديد من العشائر.

ويذكر لنا التاريخ. إن الخليفة العباسي (الحاكم بامر الله) الذي نجا من قبضة المغول ، عند مهاجمتهم لبغداد ، فخرج متخفياً من بغداد ، قاصداً أمير خفاجة آنذاك (حسين بن فلاح) ، فأنزله في إمارته ورعاه وقدَّم له الحماية ، الى أن سافر الى الشام.

وقد جاء على لسان الرحالة العربي (ابن بطوطة) ، بأن خفاجة إمارة واسعة في الكوفة وأطرافها ، وفيما بعد تلك الحقب ، من الزمن لعبت الطبيعة دورها الى جانب النزاعات المستمرة والظروف والأحداث الأخرى ، فأصبح تناوب الرئاسة بين خفاجة والأجود ، وهما من جدٍ واحد ولهم نخوتهم المميزة ، وهي (عامر). وقد دخلت تحت خيمتهم كثيرٌ من العشائر الموجودة في قضاء الشطرة. وان شيخ الخفاجة العام هو (غني بن صكبان العلي)[1]. وعشيرة

---

(١) الشيخ غني الصكبان :
هو غني بن الشيخ صكبان بن علي بن فضل بن صالح بن محمد بن ناصر بن راشد بن سلطان بن حمود بن عبد الملقب (سيد قومه). ومن مواليد عام ١٩٣٧ ـ قضاء الشطرة ـ محافظة ذي قار.
الشيخ غني إنسان توفرت في شخصيته عناصر الطيبة والمروءة والصفات

خفاجة منتشرة في قضاء الشطرة والحلة وكربلاء والمسيب وأطرافها وبغداد وديالى (الخالص) وميسان وذي قار بصورة عامة. إضافة الى وجود أعداد كبيرة منهم في الأقطار العربية ، مثل مصر والجزيرة العربية وشمال أفريقيا وغيرها ، والجدير بالذكر ان لخفاجة ، فيما مضى ، إمارة متنفذة في (عربستان) ، ما زالت تحمل اسمهم ، حتى يومنا هذا ، وهي منطقة (الخفاجية). وقد شملت في حينها منطقة البسيتين والشيب والأهوار القريبة منها.

تؤكد بعض الوثائق بأن موطن (خفاجة) الأصل هو (اليمن) ، وهذه الاضمامة من العرب اشتهرت ، فيما مضى ، بتربية الإبل ، وان أماكن وجودهم في (بيشه ورنيه) هما عبارة عن واديين ، فبيشه تصب من اليمن ، وأما (رنيه) فيصب من (سراة تهامة). وفي هذا الوادي الواسع كانت تسكن خفاجة ، ثم نزحت الى (نجد) ، وحتى أطراف الكوفة الى جوار مواطن (بني كلاب العامريين) ، وانتقلت ، فيما بعد ، لتكون قريبة أكثر من الكوفة ، وهي موالية للمناذرة.

والمعروف ان خفاجة اشتد عزمها وقويت عندما ضعفت الدولة الحمدانية ، فكان لها نفوذها المؤثر ، وان أول شخصية اشتهرت من خفاجة في الرفعة والمكانة ، هو الأمير الخفاجي (عامر) الملقب بسلطان العراقيين ،

العربية المستقاة من قيم أسرته المعروفة بالنقاء والجود والشهامة ، ومن الوجهاء الذين حباهم الله بنعمة الخلق الرفيع وجبلهم على حب الخير لكل الناس ، ويكفي أن أقول عنه :

هَـــزَّنِي الإطـــراء فيـــه هَـــزَّني
صـــاحب الـــرأي الـــذي لا ينثني
إنـــه الشيـــخُ الكـــريمُ الاريحي
وارِث النخـــوةِ والمجـــدِ غني

وللإمانة التاريخية أثبت ما قاله مشايخ خفاجة الحلة أثناء لقائي بهم يوم ١٩٩١/١٢/١١ ، بان رئاسة عموم خفاجة هي لهم لكني أترك هذا الموضوع الى رؤساء عشائر خفاجة في العراق ، فهم أعرف برئاسة عشيرتهم ذات الامجاد الحضارية والقيم العربية الاصيلة.

وكان مقره القصر التاريخي الشهير (قصر الاخيضر) الواقع بين (كبيسة وكربلاء) والمعروف بالنسبة لما تذكره بعض المصادر ان نزوح (خفاجة) العراق كان في غضون القرن الرابع الهجري .

وذكر السويدي صاحب السبائك ـ ص ١٧٥ ـ خفاجة بطن من بطون بني عقيل بن عامر بن صعصعة وقد انتقلوا في آخر الأيام الى العراق والجزيرة ، وكان لهم ببادية العراق دولة. قال المؤيد صاحب حماه : وهم أمراء العراق من قديم الزمان والى الآن ، وقد ذكر الحمداني منهم طائفة ببلاد البحيرة ، من الديار المصرية.

لقد تفرعت عن خفاجة عبر الزمن ، العشائر التالية :



الشيخ غني صكبان العلي

(١) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب . ص١٧٥ ، للسويدي .

شجرة رؤساء خفاجة

- الامير عامر (الذي تنتسب إليه عائلة الامير أبا طريف الخفاجي)
  - الامير مالك
    - الامير عمر
      - عامر
        - سعيد
          - خليل
            - منصور ← اسماعيل ← نصيف ← عبدالله ← طرفة ← خليل ← عافص ← سماوي ← منصور ← فخري
          - عبد (سيد قومه)
            - حمد
              - نومان ← حسن ← صالح ← عزيز
            - حمود
              - سلطان ← راشد ← ناصر ← محمد ← صالح ← فضل ← علي ← صكبان ← غني

افادني بهذه المعلومات (الاستاذ عزيز صالح النومان) بتاريخ ١٩٩١/٥/١٥ .

خفاجة الشطرة

وتعتبر هذه العشيرة من أكبر العشائر التابعة الى خفاجة في العراق ، وهي تضم تحت رايتها الأسلاف التالية :

١ ـ سلف آل عبدالسيد وهم رؤساء عموم خفاجة. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل علي	رئيسهم الشيخ غني صگبان العلي
٢ ـ فندة آل نومان	رئيسهم الشيخ عزيز صالح نومان
٣ ـ فندة آل صلبي	رئيسهم خيرالله سلطان
٤ ـ فندة آل حرامي	رئيسهم حسين علي منخي

٢ ـ سلف المشاخيل رئيسهم خزعل ثامر راس. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل ثامر	وهم الرؤساء
٢ ـ فندة آل عريص	رئيسهم محمد آل عريص
٣ ـ فندة آل فضل	رئيسهم حسين كاظم علي
٤ ـ فندة ألبو راشد	رئيسهم محمد عبيد

٣ ـ سلف آل عصيدة رئيسهم مطشر شياع دحام. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل فيصل	رئيسهم كريم فيصل
٢ ـ فندة آل مسعود	رئيسهم مزعل مگطوف وادي
٣ ـ فندة آل طلاع	رئيسهم بهلول طلاع دحام
٤ ـ فندة الكولبة	رئيسهم عگرب عطية شاهين

٤ ـ سلف آل حمام رئيسهم عليوي محمد كريم. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل فيصل	رئيسهم هادي تجيل فيصل
٢ ـ فندة ألبو طعمة	رئيسهم باهض الطعمة

٣ ـ فندة آل كريم	رئيسهم عليوي محمد كريم

٥ ـ سلف آل سعيد	رئيسهم سعدون شمس طعمة. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل طعمة	وهم الرؤساء
٢ ـ فندة آل لباح	رئيسهم كريم جاسم
٣ ـ فندة آل شفيج	رئيسهم عبد علي ساچت
٤ ـ فندة آل حيوان	رئيسهم شخير عبدالله
٥ ـ فندة آل نخش	رئيسهم كاظم كيطان

٦ ـ سلف الطوينات	رئيسهم محمد ذياب حاج عيسى. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل رويشد	وهم الرؤساء
٢ ـ فندة آل حمدالله	رئيسهم حمود مكبول
٣ ـ فندة آل شريدة	رئيسهم طعمة آل ناصر
٤ ـ فندة ألبو سويلم	رئيسهم سكران آل مايود
٥ ـ فندة الجوارين	رئيسهم عزيز عبد زيد

٧ ـ سلف بني رچاب	رئيسهم كريم صالح الشاني. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل شاتي	وهم الرؤساء
٢ ـ فندة آل جسام	رئيسهم موحان يعقوب
٣ ـ فندة آل بادي	رئيسهم عبدالواحد بادي
٤ ـ فندة آل نايف	رئيسهم صبر آل نايف
٥ ـ فندة آل خابط	رئيسهم جاسم آل محمد
٦ ـ فندة آل منشد	رئيسهم فيصل آل منشد

٨ ـ سلف چنانة	رئيسهم عبدالحسين آل شناوة. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل شناوة	وهم الرؤساء
٢ ـ فندة آل سعود	رئيسهم حاج سعود

٣ ـ فندة آل فحاط　　رئيسهم نجم آل عبد

٩ ـ سلف آل عويد　　ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل مطر　　رئيسهم عبدالعالي حاج موسى
٢ ـ فندة آل حتيتة　　رئيسهم حسن خضر آل عباس
٣ ـ فندة آل سراب　　رئيسهم ريسان آل كاظم

١٠ـ سلف ألبو شهاب　　رئيسهم سعود طلب. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل كعيد　　وهم الرؤساء
٢ ـ فندة آل عبيد　　رئيسهم حسن شمخي
٣ ـ فندة آل عودة　　رئيسهم راضي عودة
٤ ـ فندة آل ضاحي　　رئيسهم عبد آل منخي
٥ ـ فندة آل عية　　رئيسهم كشاش جبار
٦ ـ فندة آل سمسم　　رئيسهم كريم مشاوش

١١ـ سلف آل شمخي　　رئيسهم ابراهيم خزعل. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل النعيمة　　وهم الرؤساء
٢ ـ فندة التريمين　　رئيسهم محسن كزار
٣ ـ فندة البيضان　　رئيسهم حاج مدلول
٤ ـ فندة آل بسة　　رئيسهم ضهد آل بسة

١٢ـ سلف الطلاحبة　　رئيسهم غالب مطشر شطب. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل منهل　　وهم الرؤساء
٢ ـ فندة آل شاطي　　رئيسهم علي لفتة
٣ ـ فندة آل عبدالله

٤ ـ فندة آل دبيب رئيسهم عيسى حسن دبيب. وهم من سكنة قضاء الرفاعي

١٣ـ سلف آل سالم رئيسهم شعلان عبدالحسين. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل زريق رئيسهم فليح عبدالحسين
٢ ـ فندة الدويجي رئيسهم عبدالحسين كاظم

١٤ـ سلف آل عليوي رئيسهم جبار علي فرهود. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل فكع رئيسهم عزيز لفلوف
٢ ـ فندة آل داود رئيسهم حاج معيدي
٣ ـ فندة آل شلول رئيسهم عكال الشلول
٤ ـ فندة آل خنجر رئيسهم محسن الشتام
٥ ـ فندة آل ركية رئيسهم محمد كطيف

١٥ـ سلف آل طربوش رئيسهم بدر آل هويدي. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل عطية رئيسهم كاظم آل علي
٢ ـ فندة آل هميم رئيسهم رويض فرهود
٣ ـ فندة آل الزيادات رئيسهم برزان كاظم

١٦ـ سلف المراونة رئيسهم محمد جبر. ويتفرعون الى :

١ ـ فندة آل علي رئيسهم ناجي سوادي. مساكنهم ناحية النصر

افادني بهذه المعلومات الشيخ (غني صكبان العلي) ، بتاريخ ١٩٩١/٥/١٥ .

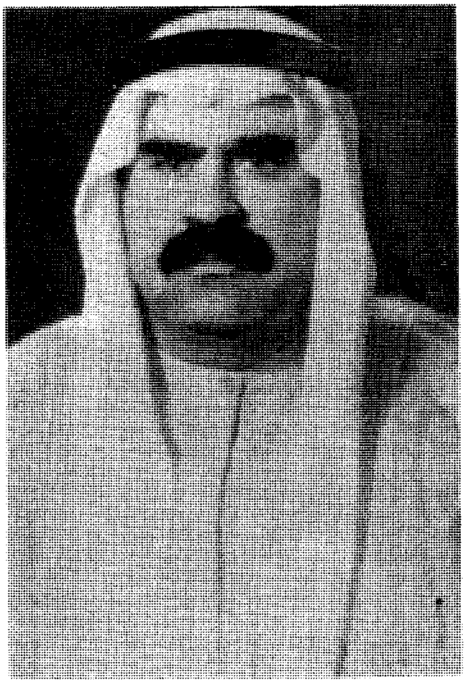
خفاجة الخالص

تؤكد المصادر التاريخية الموثقة بأن عشيرة خفاجة الموجودة في محافظة ديالى والخالص نزحت من الجزيرة العربية قبل أربعمائة سنة وحطت رحالها في كربلاء (الحسينية) ، وبقيت فترة طويلة في هذه المنطقة حتى ارتحلت الى منطقة الدجيل ، ثم ارتحلت ثانية واتخذت مساكنها في ديالى والخالص واستقرت في هذه المنطقة ، وعرفت بقيمها العربية الأصيلة ، من كرمٍ وشجاعة ، وتوزعت مساكنها في مناطق عديدة من ديالى. يرأسها الشيخ (سعد جاسم محمد عزاوي الخفاجي)[1]. ونخوتهم أولاد (عامر). وهي نخوة جميع عشائر خفاجة ، ولا تزال علاقاتهم مع رؤساء عموم خفاجة في الشطرة والحلة. هذا ما حدثني به الشيخ سعد جاسم الخفاجي... أما تفرعاتهم ، فهي :

١ - فخذ آل مظلوم (جوامير)	يراسه داخل رشيد كاظم
٢ - فخذ آل درويش	يراسه محمد جواد سعيد
٣ - فخذ آل جارود	يراسه خضير حسن اسماعيل
٤ - فخذ آل عزاوي	يراسه عبد حسين سالم
٥ - فخذ آل خلف	يراسه دليان وهاب امين
٦ - فخذ آل كاطع	يراسه عبدالرسول عبدالرحيم محمد
٧ - فخذ آل اسماعيل	يراسه صادق حميد السلام

(١) الشيخ سعد الخفاجي : هو سعد بن جاسم بن محمد بن جواد بن عزاوي الخفاجي ـ مواليد قضاء الخالص لعام ١٩٥٠. وقد عُرِفَ عن هذا الشيخ سجايا الاستقامة والجود والوقار وان مواقف آبائه وأجداده تدركها وتقيمها كافة العشائر ، حيث ورث عنهم محاسن الرجولة وخصالهم الطيبة ، فكان مناراً للوجاهة والهيبة والمكارم ، حتى كتابة هذه السطور.

٨ - فخذ آل عواد	يراسه محمد عواد محمد
٩ - فخذ آل بندر	يراسه دحام خلف البندر
١٠ - فخذ آل صالح	يراسه حبيب محمد صالح
١١ - فخذ آل رمان	يراسه خلف حسن محمد
١٢ - فخذ آل جاسم	يراسه حاتم احمد سلمان



الشيخ سعد جاسم محمد عزاوي

افادني بهذه المعلومات الشيخ (سعد جاسم محمد عزاوي) بتاريخ ١٩٩١/٥/١٢ .

خفاجة الحلة

يتفق معي جميع النسابين والموثقين وأبناء العشيرة نفسها على ان حمائل وأسلاف خفاجة في الحلة تعتبر من العشائر المهمة في شتى المواقف والادوار ويعتبرون من كرماء المنطقة في الجود والبسالة ولهم كلمتهم المسموعة بين العشائر. ويرأس تلك العشيرة الضخمة والمتشعبة الشيخ (فخري منصور سماوي)[1]. ونخوتهم أولاد (عامر) أيضاً. وهي نخوة جميع عشائر خفاجة ، وقد شيدت مساكن هذه العشائر بين الحلة والكفل ، وتمركزت في منطقة الرارنجية. ويتفرعون الى الأسلاف التالية :

١ ـ سلف ألبو خليل ويعتبر سلف ألبو خليل البيت الأساس لعشائر خفاجة الحلة. مساكنهم الرارنجية. وشيخها هو فخري منصور سماوي. ومن فروعها الفند التالية :

١ ـ فندة الطرفة	وهم الرؤساء
٢ ـ فندة ألبو حسين	يرأسهم حمزة عبدالعواد
٣ ـ فندة المشعان	يرأسهم مهدي هادي ابراهيم
٤ ـ فندة الساير	يرأسهم عليوي حسين ابراهيم
٥ ـ فندة الكوام	يرأسهم نايف سعود مهنا
٦ ـ فندة الهيال	يرأسهم مالك فيصل طراد
٧ ـ فندة آل مايد	يرأسهم شنشول صگبان صلبوخ
٨ ـ فندة آل كعب	يرأسهم هاشم عبدالسادة

---

(١) الشيخ فخري منصور : هو فخري بن منصور بن سماوي بن عافص. من مواليد ١٩٣٧ ـ الحلة ـ منطقة الرارنجية. تسلم زمام المشيخة بعد وفاة عمه الشيخ ابراهيم السماوي ، وتمثلت في شخصيته قيم الاصالة والرزانة والمنطق. هذا ما لمسته عنه عن كثب من خلال زيارة عابرة في مضيفه العامر في منطقة الرارنجية.